البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الثلاثاء 24 كانون الثاني 2023

A L - B I N A A

Tuesday 24 January 2023

الطغيان يسير إلى مصيره، والتدجيل ينتهي إلى مصيره، والخيانة تسعى إلى مصيرها، والحركة القومية الاجتماعية ترفع الشعب على أسس الحرية.

سعاده

بيطار يعلن نفسه قاضي القضاة... واللبنانيون رهائن في دولة سلامة وبيطار

وزير العدل أحال قراراته لمجلس القضاء... والنيابة العامة: لن ننفذ... وإبراهيم: لا تعليق

حزب اللّه والتيار الوطني الحر: عودة الحوار تحت سقف صيانة التفاهم... والمصارحة

كتب المحرّر السياسيّ

بعد تحضير شارك فيه قضاة فرنسيون أقدم المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت على خطوة انقلابية أعلن فيها نفسه قاضي قضاة الدولة اللبنانية، لا يحد سلطته سلطان ولا نص ولا مرجع، لا يحتاج إذناً ولا يقبل مراجعة ولا رد، لا يعترف بالنيابة العامة ولا بمحكمة التمييز ولا سلطان لمجلس القضاء الأعلى عليه، وأصدر بموجب هذا الإعلان "الإلهي" مجموعة قرارات إخلاء سبيل وادعاءات على شخصيات أمنية وعسكرية عرف منها مدير عام أمن الدولة اللواء أنطوان صليبا ومدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم، وقائد الجيش السابق جان قهوجي، ووجّه الاستدعاءات لمباشرة الاستجوابات بناء عليها الأسبوع المقبل، ولم يصدر بيطار قراراته ولا اجتهاده القانوني ببيان رسمي، بل قام بتسريبها عبر وسائل إعلام معينة يعتمدها شريكاً دائماً في التحقيق، وقام وزير العدل هنري خوري بناء على ما نشر في الإعلام بإحالة المقتطفات الى مجلس القضاء الأعلى، "للاطلاع، ولما يمكن مما تقدم التأثير على مجريات هذا الملف وحسن سير العدالة، وبخاصة لناحية وجوب المحافظة على سرية التحقيق".

النيابة العامة التمييزية اعتبرت وفق مصادر إعلاميّة قرار البيطار "منعدم الوجود"، بينما اكتفى اللواء إبراهيم بالقول إن القرار لا يستدعي التعليق ولن أتحدّث عن المثول أمام القضاء قبل الاستدعاء".

على الصعيد السياسي شكل اللقاء الذي جمع قيادتي حزب الله والتيار الوطني الحر، أبرز تطوّر في المشهد السياسي، مع زيارة قام بها المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين خليل ومسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في الحزب الحاج وفيق صفا، إلى مقر قيادة التيار والتقى برئيسه النائب جبران باسيل والقيادي في التيار النائب سيزار أبي خليل، وبعد اجتماع دام أكثر من ساعتين ونصف قال خليل،

(التتمة ص6)

باسيل مستقبلاً الخليل وصفا في سنتر ميرنا الشالوحي أمس

تبون وميلوني يوقعان معاهدة الصداقة والتعاون

لدى استقباله رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، أكّد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس، ضرورة الضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف جرائمه في حق الشعب الفلسطيني، مجدّدا مواقف بلاده الداعمة لفلسطين.

وأضاف: "نعمل أن تكون هذه السنة، سنة حصول فلسطين على العضوية الكاملة في الجمعية العامة للأمم المتحدة".

كما أشار الرئيس الجزائري، بعد توقيع 5 اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع رئيسة الحكومة الإيطالية، في مجال الفضاء والتصنيع والربط الطاقوي والتكنولوجيا، إلى "ارتفاع مستوى التبادل بين الجزائر وإيطاليا إلى 16 مليار دولار"، مؤكداً أنّ إيطاليا "شريك استراتيجي" في مجال الطاقة.

كذلك، وقع الجانبان على إعلان مشترك بمناسبة الذكرى 20 للإمضاء على معاهدة "الصداقة وحسن الجوار والتعاون".

ولفت تبون إلى أنّ "الجزائر وإيطاليا متوافقتان حول ضرورة تعزيز المصالحة الوطنية في ليبيا وإجراء الانتخابات برعاية الأمم المتحدة"، منوهاً بـ "الموقف الإيجابي والمتوازن لإيطاليا في قضية الصحراء الغربية وفق مقررات الأمم المتحدة".

وتأتي زيارة ميلوني إلى الجزائر في مساعي إيطاليا لزيادة حصّتها من الغاز الجزائري، بعد أن أصبحت الجزائر المورد الرئيسي للسوق الإيطالية بالغاز.

رئيسي التقى رئيس الدوما الروسي وتأكيد الشراكة والتعاون في كلّ المجالات

أكد الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، أمس، أن إيران ماضية في إجراءاتها لتنفيذ كامل الاتفاقات الموقعة مع روسيا، داعياً إلى توظيف طاقات البلدين في تحقيق المصالح المشتركة.

وأشار رئيسي، لدى لقائه رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين في طهران، إلى توفر الفرص للتعاون في شتى المجالات مثل الطاقة والتجارة والترانزيت والشحن والنقل، بين طهران وموسكو.

بدوره، قال فولودين، إن مواقف الرئيس الإيراني بشأن تعزيز العلاقات الإقليمية والجيرة، تسهل المسار لتوسيع التعاون الإقليمي، موضحاً أنّ "روسيا تحمل الرؤية ذاتها مع إيران في ما يخص الارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية".

كما بحث فولودين مع رئيس مجلس الشورى الإيراني، باقر قاليباف، تعزيز العلاقات بين البلدين، وتوسعتها لتشمل عدة مجالات أبرزها الغاز والنفط.

وأوضح قاليباف، أنه "بحثنا مع رئيس مجلس الدوما الروسي التعاون بين البلدين في مجالات الغاز والنفط، بالإضافة إلى التعاون المصرفي والمالي واستخدام عملتي البلدين في التجارة بينهما" لتجاوز العقوبات الغربية.

وقبل أيام، أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، أنّ التعاون الاقتصادي بين طهران وموسكو يسير على طريق تنفيذ الاتفاقيات الاستراتيجية.

احتجاجات في الرقة تخلّلها إحراق مقرات لـ «الأسايش»

خرج المئات من أبناء مدينة الرقة، أمس، احتجاجاً على مقتل نورا الأحمد (25 عاماً) وجنينها وابنتها راما (8 أعوام) على أيدي عصابة اقتحمت منزلهم بغرض السرقة.

وجاءت الاحتجاجات، استجابة لنداء مصوّر أطلقه زوج المغدورة أحمد صالح الزورو للخروج بتظاهرة تطالب بعدم التستر على العصابة التي أعلنت "الأسايش" الكردية القبض على أفرادها، وتقديمهم للمحاكمة وسط أنباء عن ضلوع أحد عناصر ما تُعرف بـ "قوات سورية الديمقراطية" بالجريمة.

كما طالب المتظاهرون بضبط الأمن وإنهاء حالة الفوضى التي تشهدها المدينة، مع المطالبة بإنزال حكم الإعدام العلني بحق الجُناة وتنفيذه في إحدى ساحات المدينة.

كذلك، هاجم المتظاهرون مقرات لـ"الأسايش" واستولوا عليها وأحرقوا أجزاء منها، مع اقتحام مبنى المحكمة التي تتولى مهمة محاكمة المجرمين، متهمين المسؤولين عنها بالتهاون بحادثة القتل.

وإثر تصاعد موجة الاحتجاجات استقدمت "الأسايش" و"قسد" تعزيزات عسكرية ضخمة إلى المدينة لإنهاء التظاهرات، مع إغلاق كافة المحلات التجارية في المدينة، وإعلان حظر مؤقت للتجوال.

يشار إلى أن "قسد" تسيطر بدعم من "التحالف الأميركي" على مدينة الرقة.

نقاط على الحروف

حزب اللّه والتيار الوطني الحر: هل من خريطة طريق؟

◆ ناصر قنديل

– أما وقد نجح حزب الله والتيار الوطني الحر في العودة إلى الحوار بعد جفاء، وقررا التناصح والتصارح، كما أعلن المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين خليل، وتظهير هذا الحوار علنا في رسالة لـ "الممغوصين" من التفاهم، كما قال مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله الحاج وفيق صفا، فقد بات للعقل والتعقل مكان في الدخول على خط هذه العلاقة، التي كانت ولا تزال محوراً رئيسياً في المشهد السياسي، سواء لجهة اهتمام الحريصين على استعادتها العافية، أو سعي المتربّصين لاستهدافها، أو للموقع المفصلي الذي تحتله في صياغة موازين القوى والمعادلات التي تحكم مستقبل الاستحقاق الرئاسي، بما له من أهمية سياسية ودستورية داخلية وخارجية، والأهم أنها واحدة من أهم الثنائيات الراسخة والثابتة التي تعبر خطوط التماس بين المسلمين والمسيحيين، وفق رؤية مشتركة وارتباط وجداني، بما يتّصل بقضايا كبرى أبعد من التحالفات التكتيكية الانتخابية أو الحكومية او السياسية التي أقامها آخرون، وثبت أنها عاجزة عن البقاء والصمود، لتشكل علاقة الحزب والتيار بهذا الثبات العابر للضفاف الطائفية، قيمة استراتيجية في حفظ الاستقرار والسلم الأهلي، وفي تعزيز مصادر قوة لبنان تجاه المخاطر الخارجية للعدوان الإسرائيلي والإخضاع الأميركي ومشاريع دمج النازحين السوريين وتوطين اللاجئين الفلسطينيين.

(التتمة ص6)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 24 كانون الثاني 2023
Fourteenth year /Tuesday / 24 January 2023

قرن من التآمر لتثبيت واقع حال استعماري وواقع الحال لصالح القضيّة

■ صادق القضماني*

على الرغم من امتهان العقل الاستعماري للتخطيط الدقيق، والإبداع في قراءة نقاط الضعف لأيّ مجتمع يستعمره، والتألق في بث الفتن بهدف السيّطرة المطلقة، ووجود قدرات التفوق العسكري والتكنولوجي، إلا أنه ضعيف البصيرة في قراءة العقل الجمعي للمجتمع المحتل، والقوة الكامنة لديه المستمدة من تربيّته التاريخيّة وحقه الوجوديّ وإصراره على أنّ الكرامة الجمعيّة والخاصة كأساس لحاضره ومستقبله، والتي لا يتوانى عن التعبير عنها بالتوقيت الزمنيّ المناسب، وممارستها نضاليّاً بمواجهة جبروت الاستعمار.

فبين الحق الوجوديّ والكيان الصهيوني جولات من المقاومة تتألق حيناً وتهدأ حيناً، لتعاود الانتفاض أكثر تطوراً وقدرة وقوة، مستفيدة من تراكمات التجربة والنماذج التي تؤكد أنّ الكيان «أوهن من بيت العنكبوت»، وجيّشه يُقهر.

في هذا السياق لدينا مئات النماذج والأمثلة، ولكن سنضع النموذج الذي يمثل بيئة واسعة وجامعة تعبّر عن نضالات الشعب الفلسطيني والقوى الوطنيّة المقاومة عربيّاً، وهذا النموذج هو الأسير الفلسطيني، وكلّ أسير لديه قضيّة.

«كريم وماهر يونس» بعد أربعين عاماً من الأسر، والاحتلال بعد أكثر من سبعين سنة...

حين نقارن اتزان شخصيّتي كريم وماهر يونس بعد ٤٠ سنة في الأسر، مع اهتزاز شخصيّة المدعو بن غفير، وزير الأمن القومي للكيان، كمثال. بعد أكثر من سبعين عام على الاحتلال نستطيع قراءة مستقبل فلسطين والمنطقة، فهذا الاتزان للأسيرين المحررين، كاتزان المحور وانتصار تموز وصمود سوريّة، وثبات القضيّة في عقل المناضلين من أمتنا، وبروز موقف جيل الشباب العربي الذي رأيناه أثناء المونديال، على سبيل المثال لا الحصر، لنجد أنّ هذه الحالة هي تراكمات جعلت من الكيان مهزوز كوزير أمنه هذا.

قرنٌ من التآمر والتنكيل والتدمير وتغيير الخريطة لفرض واقع حال على مقاس المحتلّ والمستعمر، ولا زلنا نرى واقع حال أكثر قوة وثبات ومقاومة. ربما البعض يعتمد تحليل المشهد من خلال بطش الكيان وأعوانه، لكن إذا تمّ تحليله اعتماداً على بطش الكيان وأعوانه والنتائج في واقع الحال، نجد أنّ النتيجة هي أنّ الثابت هو البطش والاستكبار، والمتغيّر إيجاباً هو ثبات الانتماء بل التمسك فيه سلوكاً نضاليّاً بكافة الأشكال وعلى رأسها تطور المقاومة العسكرية والتي فيها التحام كلّ الفصائل القادرة على الانضواء في هذا المسار، بل ثبات محور كامل قويّ وقادر.

كريم يونس وماهر يونس، نموذجٌ خاصٌ، والأهمّ في هذا النموذج انه يعبّر عن غالبيّة الأسرى المحررين او المعتقلين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم الفكريّة، فهنا التركيز على أنّ السجناء السياسيين أو الأمنيين رغم قساوة ظروفهم التي عاشوها، إلا انهم انتصروا مقابل الفكرة الأساسيّة من اعتقالهم، فلم يتحطموا او يركعوا او يتنازلوا فأصبحوا مئات آلاف لديهم قضيّة شخصيّة مع المحتل، بالإضافة لقضيّتهم الوطنيّة.

هذا ما لا يفهمه الاستعمار أبداً، ولهذا كان مصير كلّ استعمار تاريخيّا الزوال، وهكذا سيكون استعمار فلسطين والجولان، وأي أرض ليست استثناء.

*أسير محرر (سورية)

لعبة الإعلام الأميركي على سورية تفضح استمرار الهمجية...

■ رنا العفيف

الولايات المتحدة الأميركية تخصّص أموالاً ضخمة لمواجهة أصوات الإعلام السوري الوطني، وأصوات شعوب روسيا والعالم العربي، وإيران، وكلّ من يقف في وجه الهيمنة الغربية ولا تنصاع لإرادتها. فما أهداف سياق المنحة الفدرالية البالغ قدرها خمسة عشر مليون دولار؟ وما هي الجهات التي تريد واشنطن استهدافها من خلال هذا الدعم؟

تحت وطأة الحرب الهمجية التي تشنّها الولايات المتحدة الأميركية والغربية وحلفاؤها على سورية، توارب واشنطن الحديث عن أهدافها، بتعزيز أولويات السياسة الأميركية في سورية، من خلال منحة فدرالية وقدرها خمسة عشر مليون دولار للإعلام المستقل في سورية، والإعلان عن تأسيس وزارة إعلام في ادلب!

من الواضح أنّ لهذا المشروع خلفيات وغايات كبيرة، تتبع للمصالح الأميركية من خلال ذرائع موسادية منحازة لها، أيّ تقوم الولايات المتحدة الأميركية، بتوظيف أجنداتها لخدمتها، لا سيما أنها تربط هذة الخطوة بدعم الإرهاب في سورية، لتكثيف هجماتها الشرسة عبر تنظيم القاعدة، وتحديداً هيئة تحرير الشام وجبهة النصرة في إدلب، وغيرها من التنظيمات التابعة لها، والتي تعدّ أهمّ الذرائع الرقمية للآلة الإعلامية التابعة لها، وبالتالي موسم تخصص الأموال الضخمة للهجوم الدعائي الذي تتبناه الولايات المتحدة من أجل مواجهة أصوات الإعلام السوري الوطني، الذي عملت جاهدة الدول الغربية وواشنطن على إسقاطه وفشل في عدة محاولات، كما حجبه عن الأقمار الصناعية، كي لا تعرف شعوب العالم العربي والاسلامي، وبين مزدوجين في الجنوب العالمي، جرائم الولايات المتحدة الأميركية وأدواتها في سورية ولبنان والعراق وفلسطين واليمن،

لذا هي اليوم تقوم بكشف تفاصيل أهدافها بكلّ وقاحة دون خجل، وبـ «مهنية» على الدوام مئات الآلاف من الأكاذيب التي تتراكم فوق بعضها البعض، ليتمّ تقديمها بلمسات مثالية، وعبارات منمّقة جذابة، تستهدف الحاضر والماضي والمستقبل، لغايات أهمّها التلاعب بالجماهير والشعوب...

ولعلّ فبركات وسائل الإعلام الغربي حول ما جرى في سورية، وتحديداً في بداية الأزمة، عبر الصورة الإعلامية التي قدّمتها وسائل عالمية ساذجة في تضليل الرأي العام العالمي والإقليمي والدولي، جعل بعض الصحافيين والسياسيين وأصحاب الرأي والتأثير في العالم، بعد أن كشفوا مزاعم اللعبة الإعلامية التي تصطف إلى جانب سلسلة الحروب العسكرية والسياسية والميدانية والإعلامية والفكرية والثقافية وغيرها، جعلهم يتساءلون عن حقيقة ما جرى في السنوات العشر الماضية كنوع من الصحوة المهنية ولكن بعد فوات الأوان! وبالتالي الولايات المتحدة الأميركية بشكل خاص والغرب بشكل عام لا يريدون أن يرى العالم سوى جهة واحدة من الحقيقة، لأنها لا تستطيع مواجهة الرأي العام في العالم العربي والإسلامي والشعوب الأخرى، لا سيما أيضاً أنها تريد إخفاء معالم جرائمها عبر السماح لأجنداتها الذين لا يمكنهم أن يعملوا إلا بإذن منها، بين قوسين أجندات إخبارية، وهي من صنع الحكومات الغربية، لتلعب دوراً جديداً ومتخصصاً في مجال الإعلام التابع للمسلحين في شمال شرق سورية...

ولكن، مهما كانت سذاجة النظام الغربي والولايات المتحدة قوية في تضليل الرأي العام، تبقى الحقيقة أقوى منها، لأنّ دمشق استطاعت كشف زيف الادّعاءات الغربية بسهولة ومستمرة بذلك لليوم رغم توصيفها لها بالضعف وعدم التأثير في المجتمعات، وماضية في رسالتها السامية بعناوين واضحة وبمهنية عالية وبمصداقية كبيرة جداً، قادرة على التأثير، بعكس ما تراهن واشنطن وحلفاؤها، والأهمّ من ذلك، كيف يمكن لمن يقتل ويذبح ويحضّ على الكراهية، ويأخذ سياسة العنصرية نهجاً له، أن يوصف نفسه بالمستقلّ، وجميعنا نعرف ما هو مصطلح المستقل، وبطبيعة الأحوال المشروع الأميركي سيسقط كما سقط غيره ولا خوف على سورية وحلفائها من الهمجية الأميركية...

بري عرض مع وفد عكّاري شؤوناً إنمائيّة منصور: لانتخاب رئيس لاستقامة الأمور

عرض رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي، أمس في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، الأوضاع العامّة وشؤوناً مطلبيّة وإنمائيّة لمنطقة الشمال وعكار، خلال استقباله مطران عكّار للروم الأرثوذكس باسيليوس منصور، في حضور النائبين سجيع عطيّة وأسعد درغام.

وبعد اللقاء لفت منصور إلى أنّ برّي "معروف بذكائه وحنكته ووطنيّته ومقاومته لكل أنواع الظلم، إذ هو رئيس حركة المظلومين، هكذا نعرفه منذ زمن طويل واستجرنا بهذه الدار وبشخصه مرّات كثيرة من عكّار وكان خير نصير ومسدِّداً لحقوقنا ولمؤسّستنا ونصيراً لها، جئنا نعايده ونسأل له الصحة والعافية وأن يهديه الله لروحه القدوس، لخير البلاد والعباد وأن يُسهِّل طريقه لإنتخاب رئيس للجمهوريّة الذي تحتاجه البلاد لكلّ أنواع الاحتيّاجات ولاستقامة الأمور وسهولة تُحرِّك البلد في كل الإتجاهات".

وأضاف "نعم دولته هو دولة بكلّ معنى الكلمة لاهتماماته ولأريحيّته وكلّ ما أتينا إليه نجد عنده الصدر الرحب والعقل والذهن المتفتّح لكل الأمور فنعود إلى مقارّنا وإلى بلداتنا وضيعنا في عكّار ونحن آمنين سالمين وغانمين من عنده".

بري متوسطاً منصور وضرغام وعطية

كما استقبل الرئيس برّي الوزير السابق مروان خير الدين.

بوحبيب: لبنان يتوقّع معاملة مختلفة ممّن يُثمّنون مساهمته الفريدة بتحمُّل النزوح

بو حبيب مستقبلاً فرونتسكا أمس

اجتمع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، أمس في السرايا الحكوميّة، مع المُنسِّقة الخاصّة للأمم المتّحدة في لبنان يوانا فرونتسكا التي قالت بعد الاجتماع «بحثنا في دور الأمم المتّحدة والنشاطات التي يُمكن أن تقوم بها هذه السنة وما هو مطلوب منها. وقلت بأنّ انتخاب رئيس للجمهوريّة سيكون له تأثير إيجابي على كلّ الأمور في لبنان ونتمنى أن يحصل ذلك في أسرع وقت ممكن».

والتقت فرونتسكا ونائبها منسِّق الشؤون الإنسانيّة عمران رضا، وزير الخارجيّة والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب في مكتبه، في إطار متابعة الاتصالات حول مسألة تسديد لبنان مساهمته في ميزانيّة الأمم المتّحدة، وبناءً على المعطيات الواردة للوزارة من بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتّحدة في نيويورك.

وأشار بوحبيب إلى أنّه "سبق لبعثة لبنان في نيويورك أن أُفيدت من مكتب المُساهمات في الأمم المتّحدة بتمديد مهلة الدفع، وبالتالي احتفاظ لبنان بحقّه في التصويت لغاية نهاية كانون الثاني 2023"، مطالباً بـ"توضيحات عن سبب التغيير الذي حصل وتعليق حقّه بالتصويت قبل انتهاء المدّة المُشار إليها أعلاه".

وأضاف "لبنان يتحمّل أعباء النزوح السوري عنه وعن المجتمع الدولي، بما يفوق طاقته حيث تخطّت كلفة النزوح الإجماليّة الـ40 مليار دولار أميركي منذ العام 2011 ولتاريخه. لذلك، يتوقّع لبنان معاملة مختلفة ممّن يُثمّنون ويُثمّنون مساهمته الفريدة من نوعها في العالم بتحمّل أعباء النزوح".

وطلب "نقل هذه الرسالة للأمين العام للأمم المتّحدة والدول الأعضاء".

هاشم: اجتماعات اللجان لا تؤثّر على الاستحقاق الرئاسي

اعتبر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم، أنّ «دعوة الرئيس نبيه برّي اللجان النيابيّة المشتركة إلى الانعقاد، واستمرار اللجان النيابيّة بعقد اجتماعاتها، يأتي في السياق الطبيعي لقيام المجلس بلجانه بواجبه وإنجاز ما لديهم من اقتراحات ومشاريع قوانين، وهي ضروريّة ليتسنّى إقرارها بعد الانجاز»، مشيراً إلى أنّ «هذا لا يؤثر على الاستحقاق الرئاسي وجلسات الانتخاب، ومتى رأى الرئيس برّي أنّ الدعوة إنتاجيّة وضروريّة وقد تحصل في أيّ وقت، عندما يرى أن المعطيات أصبحت إيجابيّة وناضجة وهذا ما حصل في مراحل سابقة».

وقال في تصريح أمس "لمن خانته الذاكرة، فلا بدّ من التذكير بأنّ جلسة انتخاب الرئيس ميشال سليمان حصلت يوم الأحد في 25 أيّار العام 2008، وهذا تأكيد أنّ الوقت والزمان ليسا عائقاً أمام الدعوة لجلسة انتخاب الرئيس متى توافر التفاهم والاتفاق".

وتابع "لا يتذرعنّ أحد بجلسات اللجان وتضاربها، وكأنّ هناك من يريد التصويب بأنّها استهداف للاستحقاق وهذا مخالف للحقيقة. فليتفقوا على مخارج واضحة لأزمة الاستحقاق الرئاسي، وقد يدعو الرئيس برّي لجلسة ولو في منتصف الليل، كما كرّر أكثر من مرّة".

وختم "آن الأوان ليُدرك هؤلاء أنّ التواصل والحوار أسهل السبُل لتقصير أمد الشغور لإعادة انتظام عمل المؤسّسات ووضع حدّ لكثير من السجالات والكيديّات التي تُضرّ البلاد والعباد".

خفايا

قال مصدر حقوقي إنّ من أقوال ابن خلدون الخالدة اعتباره أنّ «من علامات انهيار الدولة وتفككها ظهور الأنا المتضخمة لدى كبار موظفيها وصولاً الى الروح الانقلابية لديهم»، وأضاف انّ ما نشهده في دولة رياض سلامة وطارق البيطار خير دليل...!

كواليس

ربط دبلوماسي أوروبي اتهام موسكو لكييف بتخزين الذخائر في محطات الطاقة النووية بالردّ على مشروع لإنشاء منطقة خالية من السلاح في محطة زاباروجيا التي تقع تحت السيطرة الروسية، واشتراط إنشاء مثلها في كل المحطات النووية الأوكرانية تتولاها أطراف محايدة مثل تركيا ومصر والسعودية...

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 24 كانون الثاني 2023
Fourteenth year /Tuesday / 24 January 2023

حردان على رأس وفد من «القومي» عزى هلال وقيادة «البعث» وعائلة الراحل: جمعتنا مع المناضل محمد شعبان عزوز القيَم المثلى والأهداف المشتركة والثوابت القومية

قدّم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان على رأس وفد مركزي، التعازي بالمناضل محمد شعبان عزوز (عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي). وكان في استقبال المعزين في صالة دار السعادة بدمشق، الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي المهندس هلال الهلال وأعضاء القيادة المركزية وآل الفقيد.

وضمّ الوفد "القومي" إلى جانب رئيس الحزب، نائب رئيس الحزب وائل الحسنية، رئيس المكتب السياسي ـ عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقديمة د. صفوان سلمان، العمُد: رامي قمر، غسان غصن، د. أحمد مرعي، طارق الأحمد، وشادي يازجي، أعضاء المجلس الأعلى: الأمين العام لمؤتمر الأحزاب العربية قاسم صالح، سمير الملحم وبطرس سعادة، وكلاء العمُد في الشام: أسعد البحري، بشار يازجي، منفذ عام القنيطرة محمود بكار، منفذ عام دمشق د. مجد كيالي، ومنفذ عام ريف دمشق محمد حابو.

وأعرب حردان عن أصدق مشاعر المواساة برحيل المناضل محمد شعبان عزوز، لافتاً إلى أنّ الفقيد كان صديقاً للحزب القومي وقياداته، وقد عرفناه مناضلاً وقيادياً في حزبه، حزب البعث العربي الاشتراكي، وجمعتنا القيَم المثلى والأهداف المشتركة والثوابت القومية دفاعاً عن السيادة والكرامة في صراعنا بمواجهة العدو الصهيوني والإرهاب والمشاريع الاستعمارية.

وقال حردان: المناضل محمد شعبان عزوز كرّس حياته للنضال ومن خلال موقعه ومسؤولياته كان حاضراً في ميادين الدفاع عن سورية، رحمه الله وأحر التعازي لعائلته ولحزبه، والبقاء للأمة.

رئيس القومي أسعد حردان خلال تقديم التعازي للأمين العام المساعد للبعث هلال الهلال

«الجهاد الإسلامي» تدشن بمشاركة «القومي» مشروع الطاقة الشمسية في تجمع مباني غزة في بيروت

رأى مسؤول الساحة اللبنانية في "حركة الجهاد الإسلامي" علي أبو شاهين أنّ "الشعب الفلسطيني يشكل النقيض للمشروع الصهيوني، وكان ولا يزال يشكل قلقاً للصهيونية، فهو الشاهد على الجريمة البشعة التي ارتكبت بحق فلسطين. وقد تعرّض ولا زال يتعرّض عبر عقودٍ من الزمن ولأكثر من سبعين عاماً لمؤامرات ومشاريع خبيثة يُراد منها تصفية قضيته المركزية، ودفعه لكي يتخلى عن ثوابته وحقوقه لا سيما حقه بتحرير أرضه والعودة إليها".

كلام أبو شاهين جاء خلال حفل تدشين مشروع الطاقة الشمسية، الذي نفذته لجنة المؤسسات والعمل الخيري في "حركة الجهاد الإسلامي" في تجمع مباني غزة في العاصمة بيروت، وذلك بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي وممثلين عن فصائل المقاومة الفلسطينية والقوى والأحزاب اللبنانية وحشد غفير من أهالي المنطقة.

وقال أبو شاهين: "أكثر من سبعين عاماً ونحن نعيش في ظروف مأساوية من التهجير واللجوء. وكان يُراد من خلال العديد من المؤامرات تصفية هذه القضية، وذلك بالضغط على أبناء شعبنا الفلسطيني لتجويعه وتيئيسه كي يتمّ الدفع به نحو الهجرة ونحو اليأس والإحباط ليتخلى عن حقوقه في وطنه فلسطين. لكن شعبنا الفلسطيني رغم كلّ هذه المعاناة لا تزال حناجره والدم الذي يجري في عروقه ينبض بحب فلسطين ولن يتخلى عن هذا الحق مهما بلغت المعاناة ومهما بلغت التحديات".

أضاف: "لذلك، وإيماناً منا بشعبنا وبواجبنا اتجاهه ورغم أنّ الاحتلال هو الذي تسبّب بكلّ هذه المعاناة، لكن هي مسؤولية الأونروا بالدرجة الأولى التي تقصّر بطريقة مبرمجة وممنهجة عن القيام بواجباتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين هو سبب أساسي في زيادة وتفاقم هذه المعاناة على مستوى الكهرباء والمياه والبنى التحتية والبطالة".

ودعا أبو شاهين إلى "تكثيف الضغط على الأونروا حتى تقوم بواجباتها تجاه أبناء شعبنا كونها الشاهد الأساسي والمسؤول الأساسي على نكبتنا، وهي للأسف تتخلى عن مسؤوليتها بشكل تدريجي".

كما دعا الدولة اللبنانية المضيفة إلى منح الحقوق المدنية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين، والتي للأسف وعبر الحكومات المتعاقبة لم تنصف اللاجئ الفلسطيني وهذا أيضاً ساهم في زياد الضغوط الحياتية عليه".

وتابع: "رغم كلّ ذلك، فإننا كفصيل فلسطيني مقاوم نرى أنه من واجبنا أيضاً أن نساهم بما نستطيع للتخفيف قدر المستطاع من هذه المعاناة. ولذلك قمنا عام 2022 بتقديم رزمة من المشاريع عبر إخواننا في لجنة المؤسسات والعمل الخيري شملت معظم المخيمات الفلسطينية في لبنان".

وبيّن أبو شاهين بأنّ "المشروع الذي نفتتحه اليوم هو اختتام لرزمة المشاريع التي أطلقتها حركة الجهاد في العام 2022، لإنارة المخيمات والتي أكمل مرحلته الثانية، وستتمّ المرحلة النهائية، وبقيَ لدينا مخيمي الباص والمية ومية، حيث سنختتم المشروع في عام 2023 إن شاء الله. بالإضافة إلى ما أنجزناه من مشاريع محطات تكرير المياه والمطبخ الرمضاني وغيرها".

وقال: "نحن نعدكم يا أبناء شعبنا بأننا سنقدّم رزمة من المشاريع في العام 2023، ستشمل معظم المخيمات الفلسطينية على مستوى المياه والكهرباء لتخفيف المعاناة على قدر المستطاع، وبالشراكة مع أهلها من لجان الأحياء ولجان شعبية، ومن لديه أيّ مقترح، أية فكرة أو أية حاجة، نرجو وضع إخواننا في لجنة المؤسسات في صورتها حتى يكون العمل بالشراكة وبالتعاون والتكامل في ما بيننا لعلنا نبلسم جرحاً، لعلنا نخفف قليلاً من هذه المعاناة".

واختتم أبو شاهين كلامه، مقترحاً إطلاق أسم الشهيد أدهم جبارين على هذا المشروع، وذلك إحياءً لذكرى هذا الشهيد العظيم، الذي قدّم دمه وروحه على أرض الضفة المحتلة قبل أيام، وهو أحد أبطال كتيبة جنين التي ترفع رؤوسنا"، مخاطباً أبناء كتيبة جنين قائلاً: "نقول لهم من هنا، من المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان ليسمعوا صوتنا: نحن معكم، أنتم ترفعون رؤسنا اليوم.. إنّ دمكم الطاهر الذي يسيل في شوارع الضفة في مواجهة الصهاينة يحيي فينا الأمل ومزيداً من الثورة والمقاومة. إنّ له أثراً كبيراً على إخوانكم اللاجئين في كلّ مكان. كونوا على ثقة أنّ هذه الدماء لا تذهب هدراً ولكنها تشكل اليوم أكبر ومضة أمل في هذه الأمة".

وبعدها كانت كلمة للجان مباني غزة، ألقاها سعد حجاب، ثمّن فيها كثيراً الجهود التي تبذلها "حركة الجهاد الإسلامي" من خلال إطلاق مؤسساتها الخيرية مشروع الطاقة الشمسية في مباني غزة والمخيمات والتي من شأنها أن تخفف الأعباء الحياتية عن كاهل أهلها الذين عانوا كثيراً وعبر سنوات من مشكلة انقطاع الكهرباء والمياه عن بيوتهم، في ظلّ الأوضاع المعيشية الصعبة".

وختم حجاب كلامه، مقدّماً الشكر للإخوة في "مؤسسات العمل الخيري" لجهودهم المباركة في تنفيذ المشاريع التي تخدم أبناء الشعب الفلسطيني، موجهاً التحية لأرواح شهداء كتيبة جنين الذين يدافعون عن شرف الأمة ومقدساتها".

وفي ختام الحفل، تمّ قص شريط الافتتاح، ثم كانت جولة تفقدية لسير عمل المشروع في مباني غزة.

لجنة دعم المُقاومة: لإيران دورٌ مؤثّر بإسناد الشعب الفلسطيني

لجنة دعم المقاومة في فلسطين خلال اجتماعها

بحثت لجنة دعم المُقاومة في فلسطين، خلال اجتماعها الدوري برئاسة مسؤول العلاقات الفلسطينيّة في حزب الله النائب السابق حسن حبّ الله وحضور الأعضاء، التطوّرات والمستجدّات السياسيّة المُتعلّقة بالقضيّة الفلسطينيّة وخصوصاً ما يجري في القدس المُحتلّة والضفّة الغربيّة، بالإضافة إلى أوضاع الشعب الفلسطيني في مخيّمات لبنان والشتات.

وأصدر المجتمعون بياناً، تقدّموا فيه "بأسمى آيات التبريك للجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة بمناسبة الذكرى الثالثة على استشهاد قائد فيلق القدس الفريق قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس ورفاقهما". ودانوا ما تتعرّض له إيران "من محاولات زعزعة للأمن والاستقرار الداخلي والتقدُّم والازدهار من قبل المشروع الصهيو أميركي وأعوانه من دول الاستعمار الغربي وأجهزة مخابراتهم وأدواتهم في المنطقة وحلفائهم، لما لإيران الدولة والثورة، من دور مركزي ومؤثر في المنطقة ومحور المقاومة وخصوصاً في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني، بمقاومته الباسلة في مواجهة الاحتلال الصهيوني".

كما توجّهوا "بأسمى أيات العزّ والفخار لجماهير الشعب الفلسطيني ولشهدائه الأبرار وأسراه ومعتقليه الأبطال ومقاوميه البواسل، الذين يسطرون أروع ملاحم البطولة في المعارك والعمليّات النوعيّة في جنين ونابلس والخليل ومدن وقرى الضفّة الغربيّة والقدس ومناطق الـ48 وقطاع غزّة المُحاصرَة، في مواجهة الاحتلال الصهيوني وقطعان مستوطنيه وحكومته الفاشيّة التي مآلُها السقوط كسابقاتها، نتيجة الأزمات المتلاحقة والهزائم المتكرِّرة للمشروع الصهيو–أميركي وعملائه المُطبّعين من الأنظمة الرجعيّة العربيّة".

وهنّأوا "عميديّ الأسرى كريم وماهر يونس اللذين أمضيا أربعين عاماً من التضحية والنضال حيث انتصرت إرادة القيْد على السجّان، متوجّهين إلى أسرانا البواسل بالتحيّة والصبر". ودعوا "جماهير الشعب الفلسطيني في لبنان إلى المشاركة بكثافة في الفعّاليات الثقافيّة اللبنانيّة الفلسطينيّة، لدعم مقاومة وانتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتلّ في مواجهة الاحتلال الصهيوني".

وأكّدوا "أهميّة لجنة العمل الفلسطيني المُشترك والإشادة بدورها في متابعة قضايا الأمّة الاجتماعيّة والمطلبيّة، والسعيّ الدائم مع لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، لمعالجة القضايا الحياتيّة اليوميّة لأبناء الشعب الفلسطيني في المخيّمات والتجمّعات في لبنان، إضافة لوكالة الغوث (أونروا) المعنيّة بتحسين الخدمات الأساسيّة الصحيّة والتربويّة والاجتماعيّة وكذلك تأمين المساعدات الإغاثيّة الماليّة في ظلّ الأزمة الاقتصاديّة المُتفاقمة".

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 24 كانون الثاني 2023
Fourteenth year /Tuesday / 24 January 2023

بقرار مفاجئ مبني على اجتهاد شخصي

البيطار استأنف تحقيقاته في انفجار المرفأ بالادّعاء على 8 أشخاص وتخلية 5 موقوفين

بقرار مفاجئ مبني على اجتهاد شخصي، استأنف المُحقّق العدلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار، تحقيقاته في القضيّة المتوقّفة منذ 13 شهراً، فقرّر الادّعاء على ثمانية أشخاص جدد وأرسل مذكرات لتبليغهم مواعيد الجلسات ومن بينهم المدير العام للأمن العام اللواء عبّاس إبراهيم، ووافق على إخلاء سبيل خمسة موقوفين في الملف، هم: مدير عام الجمارك السابق شفيق مرعي، مدير العمليّات السابق في المرفأ سامي حسين، متعهّد الأشغال في المرفأ سليم شبلي، مدير المشاريع في المرفأ ميشال نحول والعامل السوري أحمد الرجب ومنعهم من السفر، ورفض إخلاء سبيل 12 آخرين.

وبرّر البيطار قرار عودته، بأنّه "يستند إلى مواد قانونيّة من بينها المادة 357 من قانون أصول المحاكمات الجزائيّة، التي نصّت على أنّ "المجلس العدلي يؤلّف من الرئيس الأول لمحكمة التمييز ومن أربعة أعضاء من محاكم التمييز يُعيَّنون بمرسوم يتّخذه مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير العدل وموافقة مجلس القضاء الأعلى، وأنّ المرسوم نفسه يقضي بتعيين عضو رديف أو أكثر في المجلس العدلي، يحلّ محلّ القاضي الأصيل في حال إحالته على التقاعد أو الوفاة أو في حال ردّه". ولفت إلى أنّ "القانون نصّ على ردّ أعضاء في المجلس العدلي، لكن لا وجود لأيّ نصّ قانوني يتحدّث عن ردّ المُحقّق العدلي، ما يعني عدم جواز ردّه".

وقال البيطار الذي حضر إلى مكتبه صباح أمس "إنّ شخص المحقق العدلي مرتبط بالقضية التي ينظر فيها، فإذا أُقيل المحقق العدلي تنتهي القضيّة"، مضيفاً أنّه "يُمكن للمحقق العدلي أن يدّعي على جميع الأشخاص من دون طلب الإذن من أيّ إدارة أو وزارة. إنّ المادّة 356 من قانون أصول المحاكمات الجزائيّة، أخذت معياراً واحداً لا غير متعلّقاً بطبيعة الفعل الجرمي لإحالة الدعوى على المجلس العدلي، من دون إعطاء أيّ اعتبار لهويّة المرتكبين، سواء كانوا من السياسيين أو العسكريين أو القضائيين، وهذه المادّة كرّست المفعول الساحب للجرائم المُحالة على المجلس العدلي، بحيث يُصبح المجلس العدلي وحده المرجع الوحيد الصالح لبتّها".

وأعطى لنفسه "الحقّ بالادّعاء على قضاة وأمنيين وعسكريين من دون الحصول على إذن من الإدارات المعنيّة، لأن المادة 362 من قانون أصول المحاكمات الجزائيّة، رفعت أيّ قيود عن مهام المحقق العدلي، وأعطته صلاحيّات مماثلة للصلاحيّات العائدة للنائب العام التمييزي في الادّعاء".

من جهته، قال اللواء إبراهيم خلال زيارته أمس "بيت بيروت" في السوديكو، ردّاً على سؤال "الادّعاء الذي قدمه القاضي طارق البيطار لا يستدعي التعليق". أضاف "لن أتحدّث عن المثول أمام القضاء قبل الاستدعاء".

الموافقة على سلفة للكهرباء بـ 42 مليون دولار ميقاتي: مجلس الوزراء سينعقد حُكماً

ميقاتي خلال لقائه وفد نقابة الصحافة في السرايا أمس (دالاتي ونهرا)

أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي «أنّ مجلس الوزراء سينعقد حُكماً لبتّ القضايا الطارئة، ولكن ليس من دعوة سريعة لعقد الجلسة في انتظار استكمال الملفات الطارئة التي ستوضع على جدول الأعمال».

وفي حوار مع مجلس نقابة الصحافة، قال "من الملفات الطارئة التي ينبغي بتّها في مجلس الوزراء إضراب المدارس الرسميّة الذي بدأ أسبوعه الثالث، وملفّ التزامات لبنان إتّجاه الأمم المتّحدة، وإبرام عقد هبة مع البنك الدولي بقيمة 25 مليون دولار وعقود النفايات وموضوع القمح، وغيرها".

وردّاً على سؤال، اعتبر "أنّ حديث البعض عن عدم ميثاقيّة الجلسات هو حديث مغلوط، حيث شارك في الجلسة سبعة وزراء مسيحيين من أصل إثني عشر وزيراً مسيحيّاً. أمّا القول إنّنا نريد مصادرة صلاحيّات رئيس الجمهوريّة فهو غير صحيح، فما نقوم به ينصّ عليه الدستور، في انتظار انتخاب رئيس جديد". ورأى أنّ "الحلّ لموضوع الرئاسة يبدأ باتفاقٍ المسيحيين في ما بينهم وبالتالي هذا الموضوع مُناط بمجلس النوّاب وليس بالحكومة التي وجدت نفسها أمام واقع دستوري وقانوني ووطني يُحتّم عليها القيام بعمليّة تصريف الأعمال". وأضاف "انتخاب الرئيس هو المدخل إلى الحلّ من أجل إعادة الدور لكلّ المؤسّسات الدستوريّة، لكون هذا الانتخاب يُعطي فترة سماح لاستنهاض الوطن".

واستغرب "الكلام عن محاولة للسيطرة على المناصب المسيحيّة"، معتبراً أن "لا أساس له".

وإذ أشار إلى "أنّ ولاية قائد الجيش تنتهي بتاريخ 10-3-2024، فيما حاكم مصرف لبنان تنتهي ولايته في شهر تموز"، أمل "أن يكون قد تمّ انتخاب رئيس جديد وتشكيل حكومة جديدة تتولّى المهام، علماً بأنّه حسب الدستور فإنّ مجلس الوزراء له الصلاحيّة في اتّخاذ ما يراه مناسباً بأكثريّة الثلثين وفق مرسوم تشكيل الحكومة. أمّا موضوع المدير العام للأمن العام فيحتاج إلى إصدار قانون في مجلس النوّاب. في المقابل وللإيضاح ليس إلّا، فإنّ العديد من المراكز التي تشغر يتولّى مسؤوليّتها أشخاص من الطوائف المسيحيّة".

من جهة أخرى، ترأس ميقاتي اجتماعاً للجنة الوزاريّة الخاصة بملف الكهرباء في السرايا، وتقرّر الموافقة على مضمون الاقتراحات المُقدّمة من مؤسسة كهرباء لبنان ووزارة الطاقة والمياه ولاسيّما في الشقّ المُتعلّق بإعطاء مؤسّسة كهرباء لبنان سلفة خزينة بقيمة 42 مليون دولار أميركي، بما يسمح بتفريغ البواخر المُحمّلة بالفيول بشرط عدم استعمال مخزونها إلا بموجب قرار واضح وصريح يصدر عن اللجنة.

كما طُلِبَ من وزير الطاقة والمياه وليد فيّاض إجراء مفاوضات مع المورّد بهدف الإعفاء من غرامات التأخير. واتفق المجتمعون على عقد اجتماع ثان للجنة قبل 10 شباط لتقويم مؤشّرات نجاح الخطّة ومتابعة تطبيقها.

وبحث ميقاتي مع وزير الصحّة فراس الأبيض في موضوع المستشفيات وعدم حصولها على مستحقّاتها من المصارف نقداً ما يتسبّب بمصاعب كثيرة. وقال الأبيض "تواصل الرئيس ميقاتي مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وقرّر الأخير مضاعفة المبلغ الذي كان يُمنح شهريّاً للمستشفيات الخاصّة عبر المصارف والذي يُقدَّر بـ60 مليار ليرة تقريباً شهرياً وهذه الخطوة ستؤدّي إلى تعليق نقابة المستشفيات الخاصّة قراراها موقتاً والقاضي بتحميل المرضى أسعار الأدوية، وسوف تتمكن المستشفيات من تسديد ثمن أدوية الأمراض السرطانية والمستعصية للمستوردين من دون تكبيد المريض أيّ كلفة إضافيّة".

واستقبل رئيس الحكومة رئيس الاتّحاد العمّالي العام بشارة الأسمر الذي أعلن بعد اللقاء "تناول الحديث ضرورة إصدار المراسيم التي اتُّفق عليها في أيّار لزيادة غلاء المعيشة في لجنة المؤشّر في أقصى سرعة ممكنة نظراً للواقع الأليم الذي يعيشه العمّال في القطاع الخاص، وهذه المراسيم تشمل 450 ألف عامل وتضمّ: مرسوم غلاء المعيشة، مرسوم النقل ومرسوم المنح المدرسيّة والتعويضات العائليّة".

وأضاف "بحثنا أيضاً وضع القطاع العام والواقع الأليم الذي يعيشه وضرورة أن تدخل المساعدات الاجتماعيّة التي تُدفع وهي أساس راتبين في صلب الراتب، إضافة إلى رفع بدل النقل في القطاع العام، ورفع بدل الانتقال الذي حُدِّد للعسكريين بمبلغ مليون وثمانمئة ألف ليرة شهرياً بالنسبة نفسها التي رُفع بها في القطاعين العام والخاص، أي أن يكون في حدود المليونين وخمسمائة ألف ليرة. وبحثنا في مسألة تحويل تعويض نهاية الخدمة في القطاع الخاص إلى معاش تقاعدي، وهذا أمر مهم جداً".

لجنة المال تابعت درس الانتظام المالي وكرّرت مطالبة الحكومة بالأرقام النهائيّة

تابعت لجنة المال والموازنة، في اجتماعها أمس، برئاسة النائب إبراهيم كنعان، درس اقتراح قانون إطار لإعادة التوازن للانتظام المالي في لبنان، في حضور نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال سعادة الشامي ومستشار رئيس الحكومة سمير ضاهر، ومسؤول الشؤون القانونية في مصرف لبنان بيار كنعان.

وبحسب بيان للجنة "تركّز النقاش حول نقطتين أساسيتين، الأولى ما سيؤمّنه الاقتراح من الانتظام المالي الذي يطرحه، وما هي الإمكانات المُتاحة قانونيّاً وماليّاً ونقديّاً، وقد أعادت اللجنة الطلب من الحكومة عبر نائب رئيسها المُشارك في الجلسة، بضرورة تزويدها بالأرقام النهائيّة قبل الجلسة المُقبلة".

أضافت "أمّا النقطة الثانية التي جرى التركيز عليها فهي حقوق المودعين، التي لا يحق لأحد إلغاءها، لا المجلس النيابي ولا الحكومة، لأنّه ملكيّة فرديّة يحميها الدستور. وبالتالي، هناك ضرورة لشرح وتأكيد كيفيّة دفعها وإعادة الحقوق للمودعين. وقد أكّد النوّاب أنّهم ليسوا مع عمليّة شطب الودائع التي نجمت عن النقاشات والتفسيرات التي أُعطيَت للخطّة".

وعرض كنعان "3 اقتراحات عرضها النوّاب على التصويت: الأول للواء جميل السيّد يتعلّق بعدم المناقشة وردّ القانون والطلب من الحكومة إعادة صياغته. وقد سقط الاقتراح. أمّا الثاني فيتعلّق بتشكيل لجنة فرعيّة لتولّي تحضير القانون بصياغة مختلفة عمّا هو مُحال إلى لجنة المال. وقد سقط هذا الاقتراح بدوره. أمّا الاقتراح الذي مرّ بالتصويت، فهو الدخول بالمواد، مادّة مادّة، وإجراء التعديلات عليها في ضوء النقاشات الحاصلة في اللجنة، على أن يدعو رئيس اللجنة النائب إبراهيم كنعان الحكومة إلى جلسة ماليّة نقديّة تُحدَّد فيها الخيارات الماليّة والنقديّة والأرقام وما آلت إليه مسألة التفاوض مع صندوق النقد الدولي".

وقد حسم رئيس اللجنة الموقف بتكثيف الجلسات، بدءاً من الأسبوع المُقبل، ضمن الإمكانات المُتاحة في المجلس النيابي وفقاً لظروف اللجان الأخرى.

أوراسيا والخريطة الدولية الجديدة

■ فاديا مطر

إنّ جولة وزير الخارجية الأميركية الأخيرة للمنطقة العربية الخليجية قد أبرزت متناقضات كثيرة حملتها النتائج المتصدّرة لمشهد العلاقات الأميركية ـ الخليجية، فالأخيرة لا ترى في السياسة الأميركية الجديدة سوى التطمينات التي تعزز مواقع التراجع الأميركي في المنطقة العربية بالشكل الأمني والعسكري والحضور الفاتر على وقع الانشغال الأميركي بالحرب مع روسيا في أوكرانيا، حيث تحاول واشنطن تطويع مفرزات الحرب في الحوض الأوراسي بحلقة التخفيف من الحرب النارية التي تفوّقت عليها الحرب الإلكترونية الروسية في مواقع مهمة، وتحويل منظومة ذلك الصراع نحو الحرب البيولوجية والإقتصادية، وذلك مع الضغط الإقتصادي على الحلفاء التقليديين لكلّ من الصين وروسيا كجزء من حزمة العقوبات التي تفرضها واشنطن بشكل مضطرد.

فالنائب في الكونغرس الأميركي جيسون كرو قد صرّح مؤخراً بأنّ شكل الحروب سيتغيّر من نطاق السلاح التقليدي الى حرب المختبرات، والتي يمكن من خلالها التطهير العرقي بدون ترحيل الناس، فهذا مؤشر حيوي على الشكل الجديد لما يمكن أن يشهده أيّ صراع دولي مع الولايات المتحدة الأميركية على الساحة العسكرية، وتباعاً تأزيم الاقتصادات المناوئة للمعسكر الغربي والتي ستزيد من حدة التأرجح المالي الهام لدعم اقتصادات الحرب بكل أشكالها في المنطقة، فالأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله قد قال في 18 كانون الثاني الحالي إنّ النسخة الثالثة من العقوبات الأميركية في المنطقة ستكون بتشديد الحصار كما حصل في سورية، بعد انهيار مدوّ لليرة اللبنانية في مستوى لم يحصل سابقاً على الإطلاق، حيث يؤدّي المشهد اللبناني الدور المساند عبر فراغ رئاسي لم تنجح جلسات مجلس النواب في إنهائه بعد في جعل الرحى الأميركية فاعلة في التأثير بالمشهد اللبناني بكلّ مستوياته السياسية والإقتصادية...

كما أنّ القراءة الأميركية الجديدة للساحة السورية بدأت تأخذ مفاعليها القلقة بعد التقارب بين أنقرة ودمشق وظهور فرص اقتصادية فاعلة في مشهد الساحتين عبر التأثيرات الإيجابية في قطاعات كبيرة تفرضها الجغرافيا المتلاصقة لتركيا بسورية في تعزيز قطاع النقل التجاري والتبادل المصرفي وتجارة الترانزيت والتحويلات التجارية وقطاع الاستثمارات وما يمكن أن يمتدّ لحركة واعدة يكون مسارها صالحاً لطريق البضائع الخليجية نحو أوروبا في شكل قد يتخذ منحى تصاعدياً في تخفيف التشدد نحو سورية كمعبر اقتصادي هام للسوق الخليجية، وهي مسألة كانت في صلب ما شملته زيارة وزير الخارجية الأميركي انطوني بلينكن الأخيرة بعد فشلها في قطع العلاقات الإماراتية والسعودية مع روسيا والصين وظهور البترويوان الذي بدأ بتطهير البترودولار في مناطق الخليج وأفريقيا والوسط الآسيوي بشكل يهدّد بزيادة التضخم في الدول الغربية وفقدان لسيطرة الدولار الأميركي كعملة أحادية القطب على المستوى الإقتصادي الدولي.

فالتقارب السوري التركي الذي يحصل بهدوء نتيجة خسارة أنقرة لرهاناتها الجيوسياسية يعمل كمقص لمضجع واشنطن في شرق المتوسط، ويتخذ شكلاً دراماتيكياً لزيادة التراجع الأميركي في المنطقة التي تحكم فيها روسيا الأغلبية الإقتصادية، حيث يُشكل صعود البترويوان حيزّين هامين للاقتصاد الغربي بالعموم في كونه قد يشكل حافزاً كبيراً لإعادة هيكلة مستجدات الاقتصاد الغربي في مقدرات سوق الطاقة العالمي والتعاملات المالية بتجارة النفط، فضلاً عن زيادة ملموسة في إنتاج البترول الصخري الذي تعمل عليه الولايات المتحدة لتعديل الاقتصاد الداخلي بعد الحرب في أوكرانيا ولجوء الدول الأوروبية والولايات المتحدة للوقود الأحفوري الخطر، فقد نبهت صحيفة «فانيشنال تايمز» في عددها الصادر في 17 كانون الثاني الجاري من أن مصير الدولار بات على المحك في استراتيجية السيطرة، وأنّ صعود البترويوان سيشكل «خسوفاً» حقيقياً للدولار، لذلك لا بدّ من زيادة إنتاج النفط الصخري للمحافظة على موقع الدولار عالمياً، وهو ما يشكل بدوره بنك إشارات تقرّها واشنطن بقلق بالغ خصوصاً بعد القراءات الخليجية الأخيرة للنفوذ الأميركي في المنطقة وخصوصاً بعدم القدرة الأميركية في الاستراتيجية الجديدة على قدرة تحمّل نفقات توزع القواعد العسكرية في الخليج كمعيار لضمان أمن «الحلفاء» أو حتى المحافظة على شكل مستقرّ للفاعلية الأميركية في المنطقة الخليجية بعد التقارب الخليجي الجديد مع موسكو والصين، فهو شكل جديد من تنوع الشراكات الخليجية مع الإقتصادات الدولية الكبرى ربما يغيّر رسم خارطة العلاقات كولايات متحدة طارئة وخليج جديد التوجه...

ما خيارات أوروبا في مواجهة أعباء أوكرانيا؟

■ العميد د. أمين محمد حطيط*

بناء لتوجيه أميركي عقد وزراء الدفاع في حلف الناتو في الأسبوع الماضي اجتماعاً طارئاً في قاعدة رامشتين الجوية في ألمانيا وعلى جدول أعماله الأساسي بند واحد تقريباً يتضمّن كيفية إمداد أوكرانيا بالمزيد من الأسلحة والذخائر عامة وبالدبابات والناقلات المدرّعة ومنظومات الصواريخ المتنوعة بشكل أدقّ، هدف رمت اليه أميركا بعد ان لمست التطورات السلبية لمجريات المعارك في الميدان وبصورة خاصة بعد الهزيمة الأوكرانية في سوليدار ومخاطر تكرارها في باخموت وجبهات أخرى في ظل قرار روسي بحتمية الانتصار في أوكرانيا مهما كان الثمن والتضحيات وأيّ كان السلاح المستعمل لتحقيقه بما في ذلك السلاح النووي.

ورغم ما ساقته أميركا من تبريرات وأسباب موجبة لسعيها في قاعدة رامشتين فقد أخفق المجتمعون في الوصول الى اتفاق يلبّي المسعى الأميركي، ولم تفلح أميركا التي حذرت من انهيار شبه مؤكد سيلحق بالجيش الأوكراني في الأشهر الثلاثة المقبلة انْ لم يزوّد بأسلحة تعزز عنصري الصدم والنار الفاعلين في الميدان، والضروريين لمواجهة مخاطر هجوم روسي محتمل يشنّ لاستكمال تحرير ما تبقى من أرض في المقاطعات الأربع التي انضمّت الى روسيا وبخاصة في دونيتسك وزاباروجيا الأرض التي باتت في القانون الروسي أرضا روسية نهائية خالصة تتيح لروسيا استعمال شتى الوسائل لتحريرها والدفاع عنها، هجوم قد يتطوّر أيضاً ويهدّد العاصمة كييف و3 مقاطعات أخرى في الشمال الشرقي والوسط ويكون من شأنه اذا وقع تفكيك أوكرانيا وفتح الباب أمام دول الجوار خاصة بولندا بضمّ بعض أراضيها اليها.

بيد انّ الغرب بقيادة أميركية تمكن حتى الآن من تقديم بعض الأسلحة والذخائر التي ليس من شأنها ان تحدث تغييراً نوعياً في الميدان او انقلاباً في موازين القوى العسكرية، في حين انّ روسيا أعادت تنظيم صفوفها القتالية في أوكرانيا وأجرت مراجعة لتسليحها وتجهيز الوحدات المقاتلة بعد زجّ «قوى قتالية خاصة» أمثال "قوات فاغنر"، وهي بعد ان أعادت تشكيل القيادة العسكرية الميدانية في أوكرانيا بضمّ قادة ذوي خبرة ومراس مميّز في القتال من النوعية السائدة في أوكرانيا، وضعت خططاً هجومية متكاملة لتطوير العملية بشكل هجومي واسع مؤكدة على أمرين... الأول اليقين بحتمية الانتصار الذي لا بديل له لأنه شأن روسي وجودي، والثاني تحذير الغرب من تزويد أوكرانيا بأسلحة هجومية لأنّ ذلك على حدّ قول رئيس الدوما الروسي "سيؤدّي الى كارثة عالمية وإجراءات انتقامية بأسلحة أقوى"، وهو يشير هنا الى السلاح التقليدي العالي الدقة والتقنية الذي تملكه روسيا وتتقدّم على الغرب فيه، وكذلك الى السلاح النووي الذي تدّخره وفقاً لعقيدتها العسكرية، كسلاح ردع استراتيجي للدفاع عن سلامة أراضيها بوجه أيّ كان حتى ولو قاد ذلك الى حرب نووية عالمية.

أما الشعوب الأوروبية فيبدو أنها رغم ما التزمته من صمت خلال الأشهر الأولى للمواجهة بدأت تتحرك بشكل يتعارض مع الخطط والقرارات الأميركية وانصياع حكوماتها لأميركا وبدأت الشوارع تشهد مظاهرات في أكثر من بلد أوروبي خاصة في بولندا رافضة التورّط في الصراع في أوكرانيا لأنّ أوروبا ستدفع ثمن هذا التورّط سواء اقتصرت المواجهة على الأسلحة التقليدية او وقع المحظور وتمّ اللجوء الى الزر النووي، فأوروبا هي الخاسر في الحالين، أما أميركا التي تدير الحرب عن بعد فإنها مبدئيا تبقى بمنأى عن أيّ خطر مباشر لأنّ النار المشتعلة شرقي أوروبا تبعد عنها أكثر من 7 آلاف كلم،

على ضوء هذا المشهد واستناداً لمواقف الأطراف وقراراتهم يطرح السؤال حول خيارات الغرب عامة وأوروبا والاتحاد الأوربي تحديداً حيال القتال في أوكرانيا. فما هي خياراتهم لمواجهة المخاطر واللهيب الذي يلفح أوروبا من شرقيها؟ وهي خيارات مصيرية ستحدّد مستقبل أوروبا ودولها وكياناتها السياسية والاتحادات والأحلاف التي تنتظم تلك الكيانات فيها، لذلك فإنّ العمل بأيّ خيار ينبغي ان يكون بعدَ عميق درس وتحليل ومقارنة الإيجابيات والسلبيات حتى لا تكون خيارات خاطئة يدفع الشعب والكيان ثمنها، وتمتدّ بآثارها الى العلاقات الدولية وبخاصة غربي آسيا وشمال أفريقيا. خيارات نراها لا تتعدّى السناريوات الثلاثة التالية:

1 ـ استجابة أوروبا كلياً للأوامر الأميركية وإمعان الانخراط العسكري اللوجستي والسياسي في الأزمة الأوكرانية وفتح ما تبقى من مخازن سلاح وذخيرة لتوريده الى أوكرانيا سعياً لتمكينها من امتلاك قدرات هجومية تمنع روسيا من الانتصار في هجومها أولاً، ثم تمكّن أوكرانيا من التحوّل الى الهجوم لإخراج روسيا من أراضيها، وهو السيناريو الأسوأ بالنسبة لأوروبا لأنه في الميدان لا يحتمل أن يحقق الغلبة للغرب في ظلّ القرار الروسي بالانتصار مهما كان الثمن، وهو سيصعّد المواجهة ويزيد من واقع التدمير ليس أكثر، وفي السياسة والاقتصاد سيؤدّي الى تصدّعات في البنية الأوروبية كدول وأحلاف تطيح بوحدة بعض الدول وببنية الاتحاد الأوروبي وكيان الحلف الأطلسي، وأذكّر بما سبق وتوقعته من انّ حرب أوكرانيا التي أرادتها أميركا لتفكيك الاتحاد الروسي فإنها ستفضي الى تفكيك الاتحاد الأوروبي في نهاية المطاف.

2 ـ استجابة أوروبا جزئياً للطلبات الأميركية ووضع بعض ما لديها من سلاح وذخيرة متطورة بتصرف أوكرانيا بشكل لا يمكنها من الانتصار بل يمنحها فرص تأخير الانتصار الروسي وكسب الوقت ودفع الأمور نحو حرب استنزاف تبتغيها أميركا لتكون بديلاً عن هزيمة مؤكدة، حرب تمتدّ وتمتدّ وفقاً لاستراتيجية أميركا القائمة على نظرية "إطالة امد الصراع" عندما لا تستطيع الحسم لصالحها. وهو سيناريو سيّئ أيضاً وانْ كان بدرجات أقلّ مما سبق إعلاه خاصة أنّ الاستنزاف الذي تبتغيه أميركا سيكون استنزافاً مزدوجاً لروسيا ولأوروبا معاً وهو أمر لن تحتمله الشعوب الأوروبية لأنه يمسّ بحياتها وبمجتمعاتها وسيدفعها للاحتجاج وخلق الاضطرابات التي تخرج عن سيطرة الحكومات.

3 ـ تملص أوروبا من الاستجابة للأوامر الأميركية والتذرّع بالنبض الشعبي الذي بدأ يظهر في بعض الدول احتجاجاً على التورّط في أوكرانيا. ما سيؤدّي الى تسارع انهيار قوات زيلينسكي وحسم روسيا للحرب في أشهر قد لا تتعدّى الربيع او الصيف المقبل وفي هذا يكون تحديد للخسائر الأوروبية بشكل واضح.

هذا السيناريو هو الأفضل لأوروبا لكنه سيصطدم بالقرار الأميركي او العصا الأميركية، وفي حال تمّ ذلك ستكون كلفته أقل بكثير من الخيارين أعلاه، وسيبقى بحاجة الى قادة سياديين استقلاليين فهل سيظهر هؤلاء على المسرح الأوروبي وينقذوا أوروبا والعالم من شرّ أميركا والمحافظين الجدد فيها؟

*أستاذ جامعي. خبير استراتيجي

التنافس الإقليمي نحو إيران...

■ د. جمال زهران*

يلاحَظ في إطار، هيكلة الإقليم على المستويين العربي، والشرق أوسطي، تفاعلات جديدة تجاه دول التماس للإقليم العربي، وتتمثل في ثلاث دول رئيسية وهي: إيران في المقدمة، ثم تركيا، ثم أثيوبيا. وتشكل كل واحدة منهم تحدياً كبيراً للإقليم العربي، وتلعب العوامل الخارجية من ناحية الغرب أصلاً وأساساً، ويتمثل الغرب في أميركا وتابعيها في أوروبا، دوراً رئيسياً في تأجيج الخلافات، وتوسيع هوة الصراعات، وإخضاع الإقليم للحصار الغربي، وبقوانين جائرة، تفتقر للشرعية الدولية بطبيعة الحال!

وفي هذا المقال سيتمّ تناول وتحليل إحدى دول الجوار الجغرافي، والتي تمتلك إمكانيات ضخمة في ممارسة دور إقليمي ودولي مؤثر، وهي دولة إيران.

فالملاحظ أن دولة الثورة في إيران، منذ عام 1979، وحتى الآن، تمارس دوراً إقليمياً يلاحظه أي محلل سياسي، رغم ما تعرّضت له من حرب مع العراق، غزتها دول عربية وعالمية، للحيلولة دون انتقال الثورة إلى دول الخليج ودول أخرى، فتسقط الممالك الخليجية، مثل قطع الشطرنج في لحظة ترنح شديدة. فأضحت دولة العراق في عهد صدام حسين، مخلباً في يد هذه الدول العربية والغربية الاستعمارية، الأمر الذي أسهم في محاولة تعطيل الدور الثوري لإيران، الداعم منذ اللحظة الأولى، للقضية الفلسطينية، ورفع شعار تحرير القدس، وإغلاق سفارة الكيان الصهيوني في طهران، واستبدالها بسفارة لدولة فلسطين.

إلا أنّ الدولة الإيرانية استعادت نشاطها لممارسة دورها القيادي في الإقليم بعد أن هدأت الحرب مع العراق، وصمتت المدافع بين الدولتين.

ومن سوءات القدر، أن تمّ استبدال الدور الإيراني، بالدور المصري الذي تعطل بعد زيارة السادات للكيان الصهيوني وعقد اتفاقياتي كامب ديفيد عام 1978، والمعاهدة المصرية/ الصهيونية في مارس 1979! فماذا لو ظلت مصر على دورها القيادي، ما كان سائداً إبان حقبة عبد الناصر، وتوظيف حرب أكتوبر وانتصاراتها العربية على الكيان الصهيوني عام 1973، ولم توقع اتفاقات كامب ديفيد، لكان المشهد مختلفاً بدرجة كاملة.

حيث كان متصوّراً أنّ تتحالف مصر مع إيران، مثلما حدث في أوائل الخمسينيات بعد ثورة «مصدق» في إيران ضد نظام الشاه وأميركا، حيث كانت مصر/ عبد الناصر هي أول دولة أعلنت تأييدها لهذه الثورة، التي أفشلتها أميركا وأجهزة مخابراتها وبتمويل خليجي، كما هو معتاد في مواقف ومعارك إقليمية عديدة.

أما ونحن الآن، في مشهد إقليمي تحوّلي، في ظلّ نظام دولي تحوّلي أيضاً، ليتأكد التعدّد القطبي بعد التدخل العسكري لروسيا في أوكرانيا في 24 فبراير 2022، وبعد تولي بايدن الديموقراطي السلطة في أميركا بعد الإطاحة بترامب، وذلك في يناير 2021، واستمرار الحصار الأميركي الأوروبي على إيران، وفي نفس الوقت استمرار الحوار معها، لذلك لوحظ أنّ هناك أطرافاً إقليمية تتسارع للحوار مع إيران، بغضّ النظر عن التنسيق مع أميركا أم لا!

وقد وصل بهذه الأطراف الإقليمية (عربية/ شرق أوسطية)، إلى التنافس في ما بينها، حول من تكون الدولة ذات الأولوية في عقد التصالح مع إيران، وإعادة العلاقات لمساراتها القديمة. وتبرز في الساحة ثلاث دول إقليمية هي: السعودية. تركيا. مصر.

فالسعودية، تطلق تصريحات إيجابية، بخصوص اللقاءات الدورية المستمرة مع إيران، وتضمّنت الحوار في العديد من المجالات، وحسم الكثير من القضايا الخلافية بين الدولتين، على أرض العراق، وتردّد أنه قد تمّت بعض اللقاءات على أرض سلطنة عُمان. وفي المقابل هناك تصريحات إيجابية مع الطرف الإيراني، وصلت إلى آخر تصريحات وزير الخارجية الإيراني (عبد اللهيان)، بأنّ إيران جاهزة لاستعادة العلاقات مع المملكة السعودية، وعودة العلاقات الدبلوماسية على أعلى المستويات. وهو التصريح الذي يشي بأنه قد وصلت الحوارات إلى نتائج جيدة ومحددة، أفصح عنها رسمياً وزير خارجية إيران. والمستقر في العلاقات الدولية، أنّ مثل هذه التصريحات لا تصدر عن خيالات، بل عن واقع حقيقي وخلاصة اتفاقات بين الدولتين. وقد تردّد أيضاً من خلال تواتر بعض الأنباء، أن هناك لقاء يجري الإعداد له، بين وزيري خارجية السعودية وإيران، يتضمّن الإعلان الرسمي عن عودة العلاقات، تجسيداً للحوارات الطويلة التي أجريت بين الطرفين، بلغ عددها ما يفوق العشرة لقاءات. ولكن على ما يبدو أنّ هناك انتظاراً للضوء الأخضر الأميركي.

وفي تقديري، فإنّ هذه الخطوة، لو تمّت، سيكون لها تداعيات خطيرة وكبرى في الإقليم وسيكون لها تداعيات أيضاً على النظام الدولي، وهو ما سنتابعه.

أما مصر، فإنه قد تردّد أيضاً أنّ هناك لقاءات «سرية»، بين أطراف إيرانية، وأطراف مصرية، تبادلت أماكنها بين العراق والأردن، وسلطنة عُمان، لكن يتكتم الطرفان الإفصاح عن أية تفاصيل، أو حتى أية تصريحات رسمية، الأمر الذي يشي بأنّ هوة الخلافات كبيرة، ولم تصل بعد إلى نتائج ملموسة، يمكن التنويه إليها من أيّ من الطرفين. وعلى ما يبدو من خلال متابعتي لهذا الملف، بأنّ مصر، تأخذ في اعتبارها انعكاسات استعادة العلاقات مع إيران، على علاقة مصر مع الإمارات، وكأنّ هناك خلافات بين الإمارات وإيران. على حين أنّ العلاقات بين دولتي الإمارات وإيران، كبيرة للغاية على كافة الأصعدة.

وتصل حجم العلاقات التجارية (استيراد + وتصدير) إلى ما يزيد على (20) مليار دولار، وخطوط الطيران مفتوحة بين الدولتين يومياً بلا انقطاع، بل تعتبر أبوظبي ودبي، محطتين ترانزيت للذهاب إلى إيران، للدول التي ليس لها طيران مباشر معها، وفي مقدّمتها مصر. ومن ثم تستطيع مصر أن تستعيد علاقاتها توازياً مع المملكة السعودية، وفي الخلفية العلاقات الجيدة للإمارات مع إيران، إلى حدّ وجود علاقات دبلوماسية رفيعة المستوى!!

إلا أنّ مصر أيضاً تتحرّج في استعادة العلاقات، إلا بتنسيق أميركي وضوء أخضر، تفادياً لتعرّضها إلى عقوبات الاستعمار الأميركي الذي لا يرحم، وتوازياً مع دور مصر الذي تراجع إقليمياً ودولياً. ومن أمثلة ذلك، مصر لا تمتلك القدرة على التأثير في تصدير الكهرباء إلى لبنان عبر الأردن وسورية بدون الموافقة الأميركية!!

أما تركيا، فإنها قد سبقت الدول العربية المتردّدة، وأسّست وطوّرت العلاقات مع إيران، وأصبحت هناك دبلوماسية مكوكية برعاية ودعم روسيا، قد تفضي إلى حلّ المعضلة السورية، ويحتمل الانسحاب التركي الكامل من الأراضي السورية خلال أسابيع قليلة!

وخلاصة القول، بأنّ هناك تنافساً بين دول الإقليم الكبرى تجاه إيران، بين التردّد، والإقدام، وبين مدّ وجزر، يتأكد معها أنّ إيران دولة فاعلة بلا جدال.

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للتجمع العالمي لدعم خيار المقاومة.

عندما تصبح الإساءة سبيلاً للنجاح في الانتخابات

■ عمر عبد القادر غندور*

ما زالت تتكرر في أوروبا الحوادث الهمجية والمسيئة والمعيبة للإسلام والقرآن الكريم وآخرها في العاصمة السويدية ستوكهولم حين أُحرق القرآن الكريم بذريعة حرية التعبير.

والمؤسف جداً أن يواصل اليمين المتطرف في عدة دول أوروبية، العداء للمسلمين كورقة في أيّ سعي لزيادة شعبية اليمين المتطرف للفوز بالانتخابات، واتخاذ ملف «مناهضة الهجرة» وسيلة لشدّ العصب الأوروبي في مواجهة المهاجرين وخاصة المسلمين منهم! والمتابع لأنشطة اليمين المتطرف في أوروبا يمكنه ان يدرك بسهولة انّ تلك الجدلية المستمرة بين الادّعاء بحرية التعبير، والاتهامات وازدراء المقدسات الدينية ما تلبث ان تهدأ قبل ان تندلع في بقعة أخرى...

وفي نيسان من العام ٢٠٢١ نشر السياسي المتطرف الهولندي «خيرت فيلدر» مقطع فيديو عل حسابه على تويتر قائلاً: لا للإسلام لا لرمضان! وهذا الدنماركي السويدي راسموس بالودان زعيم حزب «ستارم كوكس» يمضي على خط كلّ زعماء التيار اليميني في أوروبا الذين يعتبرون انّ العداء للإسلام والمهاجرين واجب تفرضه المصلحة الوطنية لأوروبا! وهم يرغبون في إحراق المزيد من نسخ القرآن الكريم الذي يقول في سورة التوبة «يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٣٢) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٣٣) «

واذا كان الوضع على حاله مع هذا اليمين الأوروبي المتغلغل في القارة العجوز ويتنفس عداء للإسلام والمسلمين، هل يجب ان تكون «حرية التعبير» بلا قيود حتى تكون واحدة من مبادئ الديمقراطية؟ أم يجب ان تخرس وتتوقف عن الإساءة للمعتقدات الدينية؟

وبالأمس رفضت تركيا استقبال وزير الدفاع السويدي على خلفية إحراق نسخة من القران الكريم، وهذا أضعف الإيمان، في إطار زيارة مقررة الى أنقرة، تمهيداً لقبول عضوية السويد في حلف شمال الأطلسي التي تفترض موافقة جميع أعضاء «الناتو»؟ وهو ما يجعلنا نطرح التساؤل التالي على النظام الحاكم في تركيا:

ألم يكن أفضل للدولة التركية الإسلامية ان يكون عمقها الاستراتيجي في بلاد المشرق بين أهلها وأبناء دينها بدلاً من العمق الأوروبي الذي يكيد لبلادنا وديننا كلّ هذا الحقد والكراهية؟

ونختم بقول الله تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ»

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

البناء
السنة الرابعة عشرة / الثلاثاء / 24 كانون الثاني 2023
Fourteenth year /Tuesday / 24 January 2023

بيطار يعلن نفسه قاضي القضاة... (تتمة ص1)

إن "حزب الله والتيار الوطني الحر يسيران في اتجاه واحد، ولسنا في حالٍ تصادم". وأضاف أن "الجلسة كانت صريحة جداً وواضحة في موضوع رئاسة الجمهورية والحكومة، واتفقنا أن للبحث صلة، وهذا اللقاء لن يكون الأخير" واعتبر أنه "باستقراء للمرحلة الماضية كان دائماً حرص على الشراكة مع التيار الوطني الحر. والشراكة بالنسبة لنا أساس والإخوان في التيار يعرفون حرص الحزب الدائم عليها خصوصاً في الحكومات". بدوره، مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله وفيق صفا قال: "الممغوصين من التفاهم الليلة مش ح يكونوا مبسوطين".

مصادر متابعة للقاء والعلاقة بين الحزب والتيار اعتبرت إعادة الوصل محطة هامة في العلاقة بين الطرفين لأنها تأتي بعدما بلغت السجالات مداها الأقصى، ولم يعد هناك في السلوك السلبي إلا إعلان الطلاق، انعقاد اللقاء بذاته إعلان معاكس وقرار بتثبيت البقاء تحت سقف التفاهم، وهذا مغزى كلام صفا، وهو محطة هامة في الطريق نحو الاستحقاق الرئاسي، بعدما اكتشف الطرفان درجة تمسك كل طرف منهما بموقفه حتى لو وصل الأمر حد الافتراق، بالتوازي مع اكتشاف مصاعب بلورة خيارات رئاسية أفضل في ظل الافتراق، ما جعل الحوار بينهما مرة أخرى أقرب الى الممر الإلزاميّ لتفادي الفراغ الرئاسي، مع استعصاء فرص إنتاج رئيس من خارج الشراكة مع الفريقين معاً. وقالت المصادر إن أمام الحوار بين الفريقين تحدّ أول هو القدرة على التفاهم مرة أخرى على خيار رئاسيّ مشترك، يمكن أن يقوم على معادلة المشروع للتيار وتسمية الرئيس للحزب والضمانات عليه، وتحدّ ثانٍ هو في حال الفشل في التوافق على خيار رئاسيّ واحد القدرة على وضع إطار ودّي لتنظيم الخلاف يحول دون الافتراق.

وأكد المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل بعد لقائه رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، «أننا عرضنا موضوع الرئاسة ومسار العمل الحكوميّ، وتناصحنا وتناقشنا وعرضنا أيضًا النقاط الإيجابية والسلبية في تفاهم مار مخايل التي مرينا فيها»، مضيفًا «أننا لسنا في حال تصادم مع التيار ونسير في اتجاه واحد.. وهذا اللقاء لن يكون الأخير».

وأضاف الخليل خلال لقاء باسيل بمركز التيار في ميرنا الشالوحي، بحضور رئيس وحدة الارتباط والتنسيق في الحزب وفيق صفا أن «الجلسة كانت غنية واستعرضنا الملف الرئاسي بإسهاب وسنكمل النقاش المهم، إذ اننا والإخوان في التيار الوطني الحر نسير في الاتجاه الصحيح ذاته».

وأشار الخليل الى أن الجلسة كانت جدًا صريحة وعرضنا الكثير من الأفكار في موضوع الرئاسة وجلسات الحكومة، مضيفًا أننا والتيار نسير باتجاه واحد «كسيارتين على أوتوستراد لن يصطدما ببعض حتى وإن أسرعت واحدة أكثر من الأخرى».

ولفت الى أن حزب الله له رأي في الموضوع القضائي، والثوب القضائي الذي يجب أن يكون أبيض تعرّض للكثير من النقاط السود، ومنها ملف المرفأ.

وقال إن «تفاهم مار مخايل قائم، ولم نرَ أي امتعاض من النائب باسيل في هذا الخصوص، ونحن في بلد فيه نقاش سياسي دائم، ونحن لسنا حزبًا واحدًا بل حزبان ولدينا طريقتا تفكير، ولكننا نعمل على المساحات المشتركة».

وأوضح أنه باستقراء للمرحلة الماضية كان دائمًا حرص على الشراكة مع التيار الوطني الحر، والشراكة بالنسبة لنا اساس والاخوان في التيار يعرفون حرص الحزب الدائم عليها خصوصاً في الحكومات السابقة. وختم بالقول: «كنا دائما على شراكة مع المسيحيين خلال فترة الرئيس ميشال عون وقبله».

ووفق معلومات البناء فإن اللقاء الذي استمرّ حوالي الـ3 ساعات تطرّق إلى جملة ملفات، لكن الأبرز فيها هو الملفان الرئاسي والحكومي.

وأشارت مصادر في التيار الوطني الحر مطلعة على اللقاء لـ«البناء» الى أن «اللقاء بحث بجدية وبالعمق موقف وهواجس ورؤية الطرفين للمشهد بالكامل في البلد وكان هناك حرص من الجانبين على عدم التخلّي عن الثوابت التي تجمعهما وعدم التفريط بالعلاقة التي بنيت طيلة الفترة الماضية، وبالتالي الحفاظ على المكتسبات الوطنية لتفاهم مار مخايل وضرورة استمرار التنسيق والتشاور، لكن هناك بعض النقاط تحتاج إلى معالجة وأن تقترن بالفعل وتتعلق باحترام بالشراكة والدستور، لكي يتصحح الخطأ الذي حصل في جلستي مجلس الوزراء الأخيرتين».

وتطرّق اللقاء وفق المصادر الى الملف الرئاسي في إطار البحث بين الطرفين عن الخيارات المتاحة وضرورة الحوار للتوصل الى توافق على مرشح، لكن لم يتمّ الدخول في التفاصيل ولم تطرح أسماء.

وشرح وفد الحزب لباسيل بحسب المصادر الأسباب التي أملت على وزراء حزب الله المشاركة بجلسة مجلس الوزراء وتتعلق بحاجات الناس، لكن باسيل شدد للوفد على أن هناك حلولاً أخرى يمكن اللجوء إليها بهذه الحالة بديلة عن انعقاد مجلس الوزراء وتهديد الشراكة وضرب الدستور، كتلك التي حصلت في حكومة الرئيس تمام سلام.

ولفتت المصادر الى أن «اللقاء ليس لكسر الجليد لأن ليس هناك جليد بالعلاقة، بل هناك تباين وخلاف في وجهات النظر ومقاربة الأمور والاستحقاقات وكيفية التعامل معها، ويجب أن تُحل بالحوار وتمّ الاتفاق على إبقاء قنوات التواصل والتشاور مفتوحة ومستمرّة».

ولفتت معلومات «البناء» الى أن التيار الوطني الحر عاتب وفد الحزب بموضوع حضور وزرائه جلسة مجلس الوزراء.

ومن جهته، أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي «أن مجلس الوزراء سينعقد حكماً لبت القضايا الطارئة، ولكن ليس من دعوة سريعة لعقد الجلسة في انتظار استكمال الملفات الطارئة التي ستوضع على جدول الأعمال». وفي حوار مع مجلس نقابة الصحافة قال: "من الملفات الطارئة التي ينبغي بتها في مجلس الوزراء إضراب المدارس الرسمية الذي دخل اسبوعه الثالث، وملف التزامات لبنان تجاه الأمم المتحدة، وإبرام عقد هبة مع البنك الدولي بقيمة 25 مليون دولار وعقود النفايات وموضوع القمح، وغيرها».

ورداً على سؤال قال: "إن حديث البعض عن عدم ميثاقية الجلسات مغلوط، حيث شارك في الجلسة سبعة وزراء مسيحيين من أصل اثني عشر وزيراً مسيحياً. اما القول إننا نريد مصادرة صلاحيات رئيس الجمهورية فهو غير صحيح، فما نقوم به ينص عليه الدستور، في انتظار انتخاب رئيس جديد. الحل لموضوع الرئاسة يبدأ باتفاق المسيحيين في ما بينهم وبالتالي هذا الموضوع مناط بمجلس النواب وليس بالحكومة التي وجدت نفسها أمام واقع دستوري وقانوني ووطني يحتم عليها القيام بعملية تصريف الأعمال".

وأضاف: "انتخاب الرئيس هو المدخل الى الحل من أجل إعادة الدور لكل المؤسسات الدستورية، لكون هذا الانتخاب يعطي فترة سماح لاستنهاض الوطن . واعتبر "أن الكلام عن محاولة للسيطرة على المناصب المسيحية مستغرب ولا أساس له". واشار الى "أن ولاية قائد الجيش تنتهي بتاريخ 10–3–2024، فيما حاكم مصرف لبنان تنتهي ولايته في شهر تموز، ونأمل أن يكون قد تم انتخاب رئيس جديد وتشكيل حكومة جديدة تتولى المهام، علماً أنه حسب الدستور فإن مجلس الوزراء له الصلاحية في اتخاذ ما يراه مناسباً بأكثرية الثلثين وفق مرسوم تشكيل الحكومة. اما موضوع المدير العام للأمن العام فيحتاج الى إصدار قانون في مجلس النواب".

وكان ميقاتي ترأس اجتماعاً للجنة الوزارية الخاصة بملف الكهرباء، في السرايا الحكومية، وتقرّرت الموافقة على "مضمون الاقتراحات المقدّمة من مؤسسة كهرباء لبنان ووزارة الطاقة والمياه، لا سيما في الشق المتعلق بإعطاء مؤسسة كهرباء لبنان سلفة خزينة بقيمة 42 مليون دولار أميركي، بما يسمح بتفريغ البواخر المحملة بالفيول، شرط عدم استعمال مخزونها، إلا بموجب قرار واضح وصريح يصدر عن اللجنة".

كما طلب ميقاتي من وزير الطاقة والمياه إجراء مفاوضات مع المورد بهدف الإعفاء من غرامات التأخير. كما اتفق المجتمعون على عقد اجتماع ثانٍ للجنة قبل 10 شباط لتقييم مؤشرات نجاح الخطة ومتابعة تطبيقها.

في غضون ذلك، وفي خطوة مفاجئة لا يمكن فصلها عن المستجدات الأخيرة التي حصلت في ملف المرفأ، قرّر المحقق العدلي في قضية المرفأ والمكفوف يده طارق البيطار، العودة الى الملف وفق مبررات خاصة ومن خارج الأصول القانونية، وذلك بناءً لاجتهاد قانوني ودراسة قانونية معللة ومبررة بمواد قانونية، وفق البيطار.

وتبعاً لذلك، قرّر إخلاء سبيل كلّ من سليم شبلي (متعهد أعمال الصيانة بالمرفأ)، أحمد الرجب (عامل سوري يعمل مع سليم شبلي)، ميشال نحول (مدير في المرفأ)، شفيق مرعي (مدير الجمارك سابقاً)، وسامي حسين (مدير عمليات في المرفأ). كما افيد أن البيطار سيدّعي على ثمانية أشخاص بينهم المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم واللواء أنطوان صليبا.

وإذ رأت أوساط سياسية عبر "البناء" أن خطوة البيطار تأتي في إطار وسائل التصعيد التي تتبعها أطراف سياسية للضغط السياسي في ملف رئاسة الجمهورية، من اقتحام قصر العدل الى التلاعب بسعر صرف الدولار الذي تخطى أمس عتبة الـ52 ألف ليرة الى إعادة البيطار الى المشهد القضائي، رغم كف يده من قبل محاكم التمييز.

وأشار اللواء عباس إبراهيم، في حديث تلفزيوني الى أن "الادعاء الذي قدّمه المحقق العدلي في قضية مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار لا يستدعي التعليق ولن أتحدّث عن المثول أمام القضاء قبل الاستدعاء".

وعُلم أن البيطار ذكر أنه كان شارف على إنهاء القرار الاتهامي في هذه الجريمة وقدّر أنه بلغ حتى الآن 540 صفحة، وتبقى من 120 صفحة إلى 150 صفحة لإنجازه. وعلى الاثر، أحال وزير العدل هنري خوري نسخة من مقتطفات قرار المحقق العدلي الى مجلس القضاء الأعلى.

وأكد مصدر قضائي لبناني، لوكالة "سبوتنيك" الروسية، أن "النيابة العامة التمييزية ستتعاطى مع القرار الصادر عن قاضي التحقيق العدلي في ملف مرفأ بيروت طارق البيطار وكأنه منعدم الوجود، ما يعني أنها لن تنفذ قرار إخلاء السبيل ولا قرار الادعاء". ولفت المصدر، الى أن "زيارة الوفد القضائي الأوروبي الأسبوع الماضي إلى بيروت، أعطت قوة دفع للقاضي البيطار للعودة لاستئناف التحقيقات".

وأعرب المرصد الأوروبي للنزاهة في لبنان، عن "ارتياحه لنجاح المرحلة الأولى من التحقيق الأوروبي الذي جرى في الأيام الماضية في لبنان، حيث وضع المسار القضائي على السكة الصحيحة"، مؤكدًا أنّ "التحقيق الأوروبي مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة سيحصل حتماً والأرجح أن يتم في شباط المقبل"، لافتاً إلى أنه "من المتوقع أن تقوم بالتحقيق معه القاضية الفرنسية اود بوريسي".

وحذر المرصد الأوروبي للنزاهة في لبنان "أي مسؤول لبناني من محاولة عرقلة التحقيقات عبر قنوات ديبلوماسية، لأن اللبنانيين يعانون الامرّين من جراء فقدان الاموال وانهيار الليرة".

التعليق السياسي

نقاش في سلامة قرار القاضي بيطار

– النقاش في مضمون الاجتهاد القانوني الذي اعتمده المحقق العدلي طارق بيطار للعودة إلى مهامه دون انتظار نتائج دعاوى الرد المرفوعة بحقه، أمر لا نسمح لنفسنا الدخول فيه، فهو شأن أشخاص القانون الطبيعيين والاعتباريين.

– اتخاذ القاضي بيطار قرارات إخلاء سبيل وإعلانه قرارات توقيف، دون انتظار رأي النيابة العامة التمييزية أيضاً، ليس في مضمون القرارات، وهو شأن النيابة العامة ووكلاء الدفاع والهيئات الاتهامية وصولاً لمجلس القضاء الأعلى والمجلس العدلي.

– النقاش هو في السلامة القانونية لسلوك القاضي بيطار، لأن استناده إلى اجتهاد يجيز له مواصلة العمل ينسف مساراً قبل به بيطار، وعملت على أساسه محاكم وهيئات قضائية عديدة بما فيها غرف في محكمة التمييز وصولاً إلى مجلس القضاء الأعلى، عندما قدّمت دعاوى ردّ ونظرت فيها هذه الهيئات واتخذت بصددها قرارات عاد بيطار بموجبها بعد توقف التزم به بموجب المفهوم المتبع في التعامل مع قضايا الردّ، ما يعني أن إعادة النظر بهذا المفهوم ليست شأناً يقع تحت صلاحية بيطار وحده، بل تشابكت فيها هيئات عديدة على المستوى القضائي يجب أن تقول رأيها بالاجتهاد الجديد قبل اعتباره صالحاً للتعامل مع قضايا الرد، وادعاء أهلية القاضي منفرداً للبتّ بشأن بهذا الحجم، هو تجاوز لحد السلطة، ومثله القرارات المبنية على هذا الاجتهاد، الأقرب الى الخفة والاستهتار بوجود نظام قضائيّ.

– من حيث المبدأ لا يملك طرف المخاصمة في أي عملية قضائية أن يتولى الخصومة والدفاع والحكم. وهذا ما فعله البيطار كخصم، قدّم اجتهاداً يصلح للدفاع، لكنه منح نفسه حق الحكم وهو ما يتجاوز صلاحياته. فالمفترض أن يوضع هذا الدفاع بين أيدي جهة صالحة للحكم ليست موضوعاً أو طرفاً في الخصومة. وهذه من بديهيات التقاضي، منذ عهد حمورابي.

– الغريب أن القاضي بيطار نفسه قبل التوقف مراراً بموجب تبلغ دعاوى الردّ وعاد بموجب أحكام ردّها. فهل تعتبر كلها باطلة وبلا قيمة، وإن كان كذلك فهل هو الجهة الصالحة للبتّ بقرارات واجتهادات عملت بموجبها هيئات قضائيّة أعلى منه كهيئة محكمة التمييز؟

– ننتظر ماذا ستقول النيابة العامة التمييزية، وماذا سيقول مجلس القضاء الأعلى لنعرف ما إذا كان لا يزال لدينا نظام قضائيّ في لبنان!

حزب اللّه والتيار الوطني الحر... (تتمة ص1)

– هذا الفهم للعلاقة، يفرض عدم الاستسهال (نسبة للسهولة، تصوره سهلاً)، وعدم الاستسحال (نسبة للاستحالة، تخيّله مستحيلا)، على قاعدة أنه إذا عجز هذان الفريقان عن إدارة علاقتهما بود واحترام تحت سقف حدود الشراكة الممكنة، فيصعب إيجاد طرفين لبنانيين آخرين من الضفتين الطائفيتين الكبيرتين تقدر على ذلك. وهذا يعني أن لبنان في دائرة الخطر. المقصود عدم استسهال الفك وعدم استسهال التفاهم على قضايا الخلاف، وعدم استسحال التوصل إلى اتفاق على قضايا الخلاف، وعدم استسحال التوصل لصيغة لإدارة الخلاف إذا تعذر التوافق، بما يحمي التحالف. والمعادلة الذهبية التي لا يجوز أن تغيب عن القيادتين، هي أن السياسة ليست فن إدارة الاتفاق التكتيكي بين حلفاء استراتيجيين، ولا فن إدارة خلاف تكتيكي بين خصمين استراتيجيين، بل هي فن وحسن ادارة خلاف تكتيكي بين حليفين استراتيجيين، وحسن ادارة تفاهم تكتيكي بين خصمين استراتيجيين.

– ما تراكم من قضايا تحتاج بحثاً بين الفريقين، وفي قلبها النظر لتوقعات التيار من حزب الله في تقديم التحالف معه على أي تحالفات أخرى، خصوصاً التحالف مع حركة أمل وتيار المردة، أو في مناقشة التيار لأسباب الفشل في عهد الرئيس العماد ميشال عون وما يعتقده دور حزب الله بعدم تقديم الدعم المناسب، تزاحمت كلها في مقاربة قضيتي اجتماع حكومة تصريف الأعمال، ووقوعها في قلب المقاربتين المختلفتين للاستحقاق الرئاسي. والحوار فرصة للفك والتركيب بين القضايا. فالمسألة الحكومية سياسية أكثر مما هي دستورية، رغم الاجتهادات التي ترافق النقاش حولها، ويكفي التفاهم على تقنين حزب الله للحالات التي يرتضي فيها المشاركة في جلسات حكومية، خلال النقاش حول الاستحقاق الرئاسي بينه وبين التيار، لضمان نوع من ربط النزاع، الذي يتكفل تبلور النقاش الرئاسي سلباً أو إيجاباً أن يضعه في إطار أوسع خلافاً أو اتفاقاً.

– بات واضحاً في الملف الرئاسي حجم تمسك حزب الله بترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية، وحجم تمسك التيار الوطني الحر بعدم السير بدعم فرنجية كمرشح رئاسي. وكانت فترة السجال بين الحزب والتيار فرصة لاختبار كل طرف درجة تمسك الآخر بخياره، وصولاً لقول التيار إنه يفكّر بفك التفاهم، وردّ الحزب بأنه لا يلزم أحداً رغماً عنه، وبالمقابل إدراك كل من الطرفين صعوبة سيره بمقاربة رئاسية قابلة للتحوّل إلى مشروع واقعي دون شراكته مع الآخر، فالحزب يعلم أن إنتاج رئيس للجمهورية ضمن تحالف لا يضمّ التيار الوطني الحر ويضم القوات اللبنانية يصل حدّ الاستحالة، وأن إنتاج رئيس للجمهورية دون القوتين المسيحيتين الرئيسيتين أي التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية يعادل مخاطرة غير مضمونة وطنياً ومتعبة رئاسياً إذا توافر نصابها النيابي. والتيار يعلم أن حملة العلاقات العامة التي يمكن أن تفتح أمامه أبواب التشجيع نكاية بحزب الله ورغبة بنقل موقع التيار من ضفة الى ضفة، لن تتيح نشوء تحالف واقعي قادر على إيصال رئيس يقترحه التيار من المقرّبين الموثوقين، وما سينتج عنها إذا سار بها التيار الى النهاية لن تنتج رئيساً أقرب إليه من أي مشروع رئاسي مشترك مع الحزب بمن فيهم فرنجية. وهذا كاف لمنح فرص التفاهم والتوافق فرصاً حقيقية، تبدأ من الاتفاق على ان تفاهم الفريقين مسؤولية وطنية بصفته أفضل الطرق لتفادي البقاء في الفراغ، وهو لذلك يستحقّ وضع خريطة طريق للحوار.

– خريطة طريق الحوار القائمة على عدم الاستسهال وعدم الاستسحال، تبدأ من التزام الطرفين طيلة فترة الحوار بأنهما يرغبان بالذهاب بخيار موحّد في مقاربة الاستحقاق الرئاسي، وأن يستعينا بما سبق أن عرضه النائب جبران باسيل عن أولوية المشروع، وطبيعة الضمانات وهوية الضامنين، على اسم الرئيس، وترك اسم الرئيس للمرحلة الأخيرة، ولأن التحالف الذي يستطيع المجيء بالرئيس لا تكفيه أصوات الطرفين، فإن الواقعية تستدعي التفاهم على حوار الراغبين، بمسعى من الطرفين، والمرشحون معلومون، الحليف الأول للحزب الذي تمثله حركة أمل بالإضافة الى تيار المردة وسائر الحلفاء الذي يضمنون جميعاً أكثر من ستين صوتاً، ثم دعوة الحزب التقدمي الاشتراكي والنواب المستقلين. وإذا كان الاتفاق على المعادلة ذاتها، الحوار حول المشروع والضمانات وهوية الضامنين، فهذا يعني تلقائياً وضوحاً للصورة أكثر، حيث الكل يحمل في النظر للمشروع طلبات من حزب الله، سواء في النظر للاستراتيجية الدفاعية بالنسبة للاشتراكي، أو تطبيق اتفاق الطائف بالنسبة للمستقلين، أو البنود الإصلاحية السياسية والاقتصادية بالنسبة للتيار، ويطلبون من حزب الله أن يكون مَن يقدّم الضمانة في السير بهذه البنود. فمن المنطقي أن تكون كلمة الحزب مرجّحة في تسمية المرشح الرئاسي إذا تم الاتفاق حول المشروع. والمعادلة هي ببساطة، إذا تمكن حزب الله من الحصول على موافقة أمل والاشتراكي والمردة على رؤية لمفهوم الدولة، بما فيها الضمانات الخاصة بالتيار، وما كان يسمّيه الرئيس نبيه بري بالسلة الشاملة كشرط للسير بانتخاب العماد ميشال عون يومها، ورفضها التيار آنذاك، فإن التيار يلتزم بما كان يعد بري بالالتزام به اذا تم التوافق على السلة الشاملة، وما كان يعنيه يومها انتخاب بري للعماد عون، يعنيه اليوم انتخاب التيار لمرشح يضمنه حزب الله، ولو كان سليمان فرنجية.

– قد يتعذّر الاتفاق على خريطة الطريق، وقد يتعذّر المجيء بالآخرين الى حوار الراغبين، أو إقناعهم بأولوية التفاهم على المشروع. وقد يتعذر الاتفاق في نهاية الحوار، عندها يكون البحث بتنظيم الخلاف واقعياً، ولا يحتمل تقاذف التهم، ومن الممكن التوصل إلى التفاهمات المطلوبة، وأن يستصعب التيار رغم التوصل إلى التفاهمات المنشودة القبول بترشيح فرنجية. وربما يكون مثال الرئيس بري في حالة ترشيح العماد عون صالحاً أيضاً في هذه الحالة، عندما تعذر التفاهم بينه وبين حزب الله كحليفين على التصويت معاً، بأن ذهب إلى التصويت بورقة بيضاء من ضمن التفاهم.

سلة: مباراة ودية للكراسي المتحركة فوز نادي النصر على جمعية المنية

برعاية وحضور النائب ناصر جابر، أقام نادي النصر النبطية مباراة ودية لكرة السلة للكراسي المتحركة جمعته مع جمعية المنية لرياضة المعوّقين في قاعة رياض الصلح الرياضية في النبطية.

وشهدت المباراة منافسة حادة بين الفريقين في الربعين الأولّين، إلا أن فريق نادي النصر حسم النتيجة في الربعين الأخيرين لتنتهي المباراة لمصلحته بنتيجة (40 ـ 28). وفي نهاية اللقاء، سلم راعي الحفل النائب جابر ونائب رئيس اتحاد كرة السلة سامي ناصر الفريقين الدروع التكريمية والميداليات التذكارية.

الزين يحرز «كأس الرئيس» في الغولف

نظّم نادي الغولف على ملاعبه في منطقة الجناح يومي السبت والأحد مباراة "كأس الرئيس" في الغولف وهي نشاط سنوي شارك فيه لهذا العام 25 لاعباً كانوا تأهلوا للمباراة النهائية بعدما خاضوا مباريات تصفية عبر الدورات الشهرية على مدار العام الفائت ويتم إختيار أصحاب المراكز الثلاث الأولى . وكان رئيس النادي رئيس الإتحاد اللبناني للغولف كريم سليم سلام ألقى كلمة في المناسبة حيّا فيها كوكبة الرؤساء الذين تعاقبوا على رئاسة النادي مشيداً بتضحياتهم وحسن قيادتهم ثم سدّد الكرة الأولى مفتتحاً منافسات المباراة التي تمّ التسديد فيها على 36 حفرة على مدى يومي المباراة (18 حفرة يومياً) وجاءت نتائجها الفنية على النحو التالي :

1 ـ شيخ موسى الزين 143 نقطة
2. عبدالله البساط 149 نقطة
3 ـ كريم سلام 150 نقطة

بطولة «البعث» الكروية للأحياء الدمشقية

في إطار بطولة البعث للأحياء في دمشق بكرة القدم، إنطلقت في نادي المجد منافسات مجموعة الميدان، بحضور عضو قيادة فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي ـ رئيس مكتب الشباب فادي أحمد، وأمين شعبة الميدان بسام بركات ورئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في دمشق مهنّد طه وعدد من أعضاء قيادة الشعبة. كما حضر مدير مديرية الميدان في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ عضو اللجنة الجبهوية لشعبة المدينة الثالثة رفعت الطبّاع، مفوض التربية والشباب في المديرية ـ عضو اللجنة الجبهوية لشعبة المدينة الأولى وسيم أبو ارشيد وعضو اللجنة الجبهوية لشعبة المدينة الثانية مهدي درويش.

الدوري الأميركي بكرة السلة للمحترفين ثاندر يقطع سلسلة انتصارات دنفر ناغتس

قطع أوكلاهوما سيتي ثاندر، سلسلة من تسعة انتصارات متتالية لدنفر ناغتس، وتغلب عليه 101 / 99 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل شاي غيلغيوس ألكسندر 34 نقطة وتألق في الثواني الأخيرة وأضاف جوش غيدي 18 نقطة وتسع متابعات ليحقق ثاندر الفوز السابع له خلال آخر تسع مباريات ويرفع عدد انتصاراته في الموسم إلى 23 مقابل 24 هزيمة. وافتقد دنفر ناغتس جهود نيكولا يوكيتش للمباراة الثانية على التوالي بسبب مشكلة في الفخذ الأيسر، وسجل جمال موراي 26 نقطة وتسع تمريرات حاسمة لكن الفريق تلقى الهزيمة الرابعة عشر له في الموسم مقابل 33 انتصارا.

من جهة ثانية، سجل النجم ليبرون جيمس 37 نقطة و11 متابعة وأضاف توماس براينت 31 نقطة و14 متابعة ليتغلب لوس أنجليس ليكرز على بورتلاند تريل بليزرز 121 / 112 . وحقق ليكرز بذلك الفوز الثالث خلال آخر أربع مباريات كما رفع عدد انتصاراته في الموسم إلى 22 مقابل 25 هزيمة.

وعلى الجانب الآخر، سجل أنفيرني سيمونز 31 نقطة لبليزرز لكن الفريق تلقى الهزيمة الثالثة على التوالي والـ25 له في الموسم مقابل 21 انتصارا. وتغلب لوس أنجليس كليبرز على دالاس مافريكس 112 / 98 مستفيداً من تألق كاوي ليونارد الذي سجل 30 نقطة وبول جورج الذي سجل 21 نقطة.

وفي مباريات أخرى، تغلب فينيكس صنز على ممفيس غريزليس 112 / 110 وبروكلين نتس على غولدن ستيت واريورز 120 / 116 وميامي هيت على نيو أورليانز بليكانز 100 / 96 وتورونتو رابتورز على نيويورك نيكس 125 / 116 .

حكم يشهر بطاقة بيضاء فما دلالة هذه البطاقة ؟

إعتاد مشجعو كرة القدم منذ مونديال 1970، على مشاهدة الحكّام وهم يشهرون البطاقات الصفراء والحمراء لمعاقبة اللاعبين، ولكن حكم برتغالي فاجأ الجميع بإشهار بطاقة بيضاء. وجاء استخدام هذه البطاقة مؤخراً في مباراة بين سيدات بنفيكا وسبورتينغ لشبونة، وذلك للمرة الأولى في كرة القدم الاحترافية. وذكر موقع "sportbible"، أنه تم إشهار البطاقة البيضاء عندما كان بنفيكا متقدّما بنتيجة 3–0 على غريمه المحلي، وكانت ضرورية عندما أسرع الطاقم الطبي للفريقين لأرض الملعب لمساعدة إحدى اللاعبات. وكانت اللاعبة المعنية قد اشتكت من شعورها بالمرض في بداية المباراة، التي شهدت اتحاداً بين الجهاز الطبي للفريقين لمحاولة إسعافها. وشهد هذا الإجراء قيام الحكم بإشهار البطاقة البيضاء التي لم يسبق لها مثيل، للجهاز الطبي للفريقين، تقديراً لروحهم الرياضية. وقد حظي منح البطاقة بالترحيب والتصفيق من قبل الجماهير التي تابعت المباراة من المدرجات. ووفقا للموقع عينه، فقد تمّ تصميم البطاقة البيضاء لإظهار تقدير الأندية للعب النظيف أثناء المباراة، في محاولة "لتحسين القيمة الأخلاقية في الرياضة". وتم تقديم البطاقة البيضاء في البرتغال جنبا إلى جنب مع العديد من مبادرات الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" مؤخرا. وكان "الفيفا" أدخل مؤخرا بعض التعديلات على قوانين كرة القدم، بينها إمكانية مشاركة بدائل للاعبين المصابين بالارتجاج خلال المباراة، بالإضافة إلى زيادة الوقت المحتسب بدلاً من الضائع، وهو الأمر الذي برز بشكل كبير في كأس العالم 2022 في قطر. ومع استخدام البطاقة البيضاء الآن، فإن الأمل هو أن يقوم الحكام الآخرون باستخدامها عندما يرون ذلك مناسبا أثناء المباريات.

بعد تعثّر المفاوضات بين ميسي وسان جيرمان وجهته المقبلة برشلونة أو الهلال السعودي

كشف الصحفي الإسباني جيرارد روميرو عن تعثر مفاوضات باريس سان جيرمان الفرنسي مع نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، بشأن تجديد العقد. وقال روميرو إن ميسي، الذي سبق أن قدّم له الهلال عرضاً للتعاقد معه، أصبح أقرب من عدم التجديد مع الفريق الفرنسي والرحيل، حيث غيّر رأيه وأصبح يرفض البقاء مع باريس بعدما حقق لقب كأس العالم. وكشف روميرو دخول برشلونة بشكل رسمي في مفاوضات لإعادة ميسي بعد رفضه تجديد العقد مع باريس بشكل نهائي. وكانت تقارير صحفية قد ذكرت أن نادي الهلال السعودي يريد ضم ميسي مقابل 300 مليون يورو في السوق الصيفي المقبل. هذا، وسينتهي عقد ميسي البالغ من العمر 35 عاما مع باريس سان جيرمان، في حزيران المقبل، مما يعني أنه يحق للهلال أو أي ناد آخر التفاوض مع اللاعب، بداية من الشهر الحالي، دون موافقة ناديه، على أن تتم الصفقة في نهاية الموسم الحالي. وقاد ميسي منتخب بلاده الأرجنتين للفوز بكأس العالم في 2022، الشهر الماضي في قطر. ويلعب ميسي مع باريس سان جيرمان، منذ 2021، بعد فشل تجديد عقده مع برشلونة، وتبلغ القيمة السوقية للاعب نحو 50 مليون يورو. ولعب ميسي في كأس العالم في 7 مباريات، سجل خلالها 7 أهداف، وصنع 3 أهداف. ويحتل الهلال المركز الثاني في ترتيب الدوري السعودي برصيد 32 نقطة بعد مرور 14 جولة، وبفارق نقطة واحدة عن النصر المتصدر والذي لعب مباراة أقل من الهلال، وسبق أن ضمّ إلى صفوفه النجم البرتغالي رونالدو.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 24 كانون الثاني 2023
Tuesday 24 January 2023

دردشة صباحية

أيّ رئيس نريد...؟

◆ يكتبها الياس عشّي

في الصالونات السياسية، وما أكثرها اليوم، يطرح اليوم موضوع واحد يتيم، هو موضوع الانتخابات الرئاسية:

إن تحدّثتَ عن الطقس، تنطّح أحدهم ليقارن بين "حرارة" الجو، و "حرارة" المعركة الانتخابية؛

وإن تحدّثت عن الغلاء، ارتفع صوت يفلسف الغلاء من زاوية الانتخابات، داعياً لانتخاب "فلان" لأنّ برنامجه الانتخابي يضع حدّاً للتسيّب، والفساد، والحرمان، والغلاء... وقضية الشرق الأوسط، وربما قضية روسيا وأوكرانيا!

وإنْ تحدثت عن الحفريات والطرقات والماء والكهرباء، تعالى "الصراخ" من كلّ مكان، وتعالت الهتافات باسم "فلان" الذي "سيحلّ" هذه المستعصيات في اليوم التالي من إقامته السعيدة في بعبدا!

ليس الموضوع موضوع هذا أو ذلك، الموضوع هو في عقلية الرئيس العتيد، في طموحاته الوطنية، في سيرته، في قدرته على تحويل البرامج إلى ورشات عمل، في أن يكون جزءاً من القضية الإقليمية لا أن يكون على هامشها.

باختصار... الرئيس الرمادي، المحايد، الذي لا موقف له، سيكون نسخة طبق الأصل عن كثير من الرؤساء الذين مرّوا من قبل، وتركوا وراءهم هذا "اللبنان".

دبوس

حرق القرآن... عود على بدء

كلّ إدانات العالم والتنديد والشجب والاستنكار لن يثني هؤلاء الأوغاد عن التوقف عن ممارساتهم القذرة، وشذوذهم وتعمّدهم إهانة ما يقع موقع المقدس في نفوس الآخرين، أما المضحك في الموضوع فهو انّ حكومة كحكومة السويد تدّعي بكلّ الوقاحة وازدراء لعقول ومشاعر الآخرين، بأنها لا تملك أية مقدرة على التدخل الفاعل في مسألة حرق القرآن الكريم من قبل أحد مواطنيها المارقين، والذريعة البائسة في هذا الشأن، هي انّ القانون السويدي لا يعاقب في حالة كهذه، كما أنّ الدستور لا يحمل في طياته أيّ قول إزاء عملية الحرق، والتي تقع ضمن حق التعبير عن الذات، المكفول على إطلاقه للقاطنين في بلاد السويد...

أين إذن، في حالة كهذه، قدرة 2 بليون مسلم ونصف بليون على الفعل والمقدرة على درء مثل هذا العدوان والتعدي من دولة لا يزيد عدد سكانها عن العشرة ملايين إنسان، هل تمتلك هذه الأمة المترامية الأطراف القدرة إنْ لم نقل الرغبة في تلقيم هذا الإنسان الموغل في عجرفته حجراً يمتنع عليه بعد ذلك أية استطاعة للنيل من مقدساتها ومن تكوينها الديني الغير قابل للمسّ؟

هل فعلاً تنظر هذه الأمة الى مقدساتها ومحرماتها على أنها لا يجوز المسّ بها؟ أم أننا في أعماق أعماقنا لا نمتلك ما يكفي من الاحترام لذاتنا الموضوعية بما يوجب رد الفعل...

أقول ذلك لأنّ وقف هذا الاستمراء في التعدّي على حرماتنا سهل وبسيط ولا يستأهل أيّ تعقيد، كلّ ما يستدعيه الأمر هو وقف التعامل التجاري مع هذه الدولة من قبل الأمة الاسلامية برمّتها، لكي تجثو هذه الدولة على ركبتيها في صبيحة اليوم التالي، ثم يصبح في مقدورها وبلا تردّد وبلا مواربة تغيير الدساتير وتغيير القوانين بما يمنع وبطريقة باتّة مجرد التفكير في ارتكاب حرق حرف واحد من حروف قرآننا، ولربما يقدمون على مبادرة لدفع تعويضات عن كل الأذى المعنوي الذي ألحقوه بأمتنا، وهم صاغرون.

سميح التايه

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

لن نترك وطننا للصوص نحن أهل الأرض ورجالها...

■ المحامي معن الأسعد

ها هي الذكرى السنوية الثانية عشرة لرحيلك تعصف بوجداني مجدداً.

من قال انّ الزمن كفيل بدمل الجراح ووأد ألم الفراق؟

الحمد لله على نِعَمه وعلى ما ابتلانا به يا والدي،

الحمد لله الذي أنعَم عليك بالرحيل عن هذه الدنيا الفانية شامخاً مرفوع الرأس راضياً مرضياً...

الحمد لله الذي مَنّ عليك بالرجوع إليه قبل ان تشاهد بأمّ عينيك سرقة أموال شعب بأكمله من دون حسيب أورقيب... وقبل أن ترى شعبك وأهلك وناسك يقفون في طوابير الذل والهوان والعار،

وقبل أن تلمس يقيناً أنّ «الدولة» التي أحببتها وناضلت كلّ حياتك لأجلها تُدفن في وحول مستنقعات عصابة اللصوص الطائفية والمذهبية الميليشياوية الحاكمة المتحكمة بالبشر والحجر،

نعم يا والدي، تمّ قتل «الدولة» ودفنها وتشييعها وإتمام حصر إرث لها على يد القتلة...

أصبح القتلة هم الورثة لما بقي من مفهوم «الدولة» وسقطت قاعدة بأنّ قاتل أبيه لا يرث ...

وبالرغم من كل ما ذكرته لك يا والدي أطلب اليك بل أرجوك ألا تحزن ولا تذرف دمعة واحدة قهراً وغضباً...

نحن لن نترك وطننا لهؤلاء اللصوص العملاء للأجانب...

لبنان وطنك ووطننا ووطن كلّ شريف حرّ مستقلّ...

نحن أهل الأرض ورجالها وزادها وملحها، وهم عملاء أجانب مرتزقة لا مفهوم لديهم للمواطنة.

تأكد يا والدي بأنّ الصبح بات قريباً وقريباً جداً، وقريباً سنرى عدل الله عزّ وجلّ في الدنيا قبل الآخرة...

رحمك الله يا والدي،

يا أخي وصديقي وكاتم أسراري، يا مشكى ضيمي.

لك مني ومن كل أهلك ومحبّيك الدعاء والرحمة، والعهد والوعد مهما قست علينا درب الجلجلة.

رحمك الله يا عدنان الأسعد.

كما يكُنَّ تكونُ الأمة... النهضةُ أنثى

جابر جابر

حينما تصاب خوابي الحضارات المعتّقة بصدع، يصبح التسرّب منها وإليها واقعاً، ويؤدّي التراكم الغير معالج عبر السنين إلى تغيير في محتوى الخوابي المجتمعية، فتصاب في مكوناتها لوناً ونكهةً وفكرةً ومضموناً.

لعلّ أبرز ما في المجتمعات، والعنصر المؤثر فيها، هو المرأة بكامل مهامها من أمّ وأخت وزوجة وابنة. ذلك لأنها دون شك المؤثر الأوّل في تربية الأجيال كونها تمتلك مصدر القوة المتكوّن من جزأيه العاطفي والعقلاني.

ولكون الانتماء لديها والاحتواء والقدرة على التأثير يكون في أوج التأثيرات المجتمعية في كلّ أشكاله.

مع كلّ التسرّب الحاصل، الذي يفرضه الانفتاح الحضاري المجتمعي والتكنولوجي الغير بريء رغم أهميته في ميادين شتى، ومع توسع الاستهدافات التي يقوم بها الإعلان والإعلام على حدّ سواء لغسل العقول، وتغيير المفاهيم، وتحويل القيم عن مسار ديمومتها وثباتها، سيبقى خمير حضارتنا ومجتمعنا بعيداً عن الاختلاط بهذه الرواسب، ولكن السؤال المطروح؟ إلى متى؟ إلى متى سيبقى هذا الخمير صافياً لينتج؟ إذا ما غابت بفعل الموت والعمر، العقول التي ما زالت تحتوي خيراً من هذا الخمير، ماذا نفعل؟ إذا ما بتنا نقرأ الفكر والمضامين بغايات ووجهات نظر لإثبات وجهات نظرنا، ماذا يبقى من الفكر؟

كلّ هذه الأسئلة مشروعة، ولعلّ الخمير بات قيد التهديد، فهل نتحرّك؟

في ندوة أجرتها عمدة الثقافة مشكورة، وأجاد فيها الأمين الياس عشي، ليتناول اللمحة الوجدانية في مذكرات جولييت المير، لم تكن تلك المذكرات لتمرّ على العارفين مرور الكرام.

فالعارف والباحث القومي الاجتماعي، يرى ويندمج من خلال تلك المذكرات بالجدوى، بالقيمة، بالإيمان، بالثبات، بالقوة والصلابة والحنوّ والرزانة...

إنّ في مثل هذه المذكرات، التي تروي سيرة الأمينة الأولى، ودرب الجلجلة الذي سارته على خطى المعلم سعاده، تعاليم ومفاهيم وقيم قومية اجتماعية تنمّ عن أصالة سورية تعود جذورها إلى عميق هذه الحضارة.

وهنا يبرز دور الأنثى الطموحة المتزنة العارفة المثقفة الواعية، ودور الحبيبة والزوجة الداعمة والمؤمنة والمتفانية، ودور الأم القوية المحبّة الدافئة والصلبة، والرفيقة المتألقة التي ما منعها اضطهاد ولا سجن ولا ظروف اجتماعية صعبة من أن تثبت في المسير وتكمله بعد استشهاد الزعيم.

إن في حياة جولييت المير، نبض رأيناه في سناء، في نورما وزهر...

وهو التالي: إنّ شغف تلك الرفيقات، في أن يعشن حياة مستقرة، فيها من الأمان والفرح والارتياح المادي والترف... ان يعشن الحياة بأبهاها باعتيادها البهي كما يعرفها الكلّ، بورديتها واستقرارها. وأمانها، لم يكن ليضاهي الجوهر وهو أننا لمن نحيا؟ نحيا لسورية.

ومن هنا كانت رسالة سناء الصبية الحلوة الذكية، والتي لم يكن ليمنعها شيء من أن تعيش الحياة كما يعرفها الكلّ، بل اعتبرت أنّ الحياة هي في حياة بلادها، وانّ احتياج بلادها لشبابها وعمرها ونضالها هو الحياة.

وهذا ما فعلته الأمينة الأولى التي ما منعتها قسوة الظروف من أن تبقى على صلابة إيمانها، وتعمل لقضيتها، فكانت الزوجة والحبيبة والأم الرفيقة قبل أيّ شيء آخر. فأخذت العقيدة يقيناً، وشعاراً لها ولأهلها ولبيتها. وأثبتت أنّ الحياة هي في هذه التفاصيل المفعمة بالحياة، وأنّ قوة ألف مقاتل مؤمن تكمن في قلب امرأة تعشق الجمال والحق والخير في تفاصيل كلّ شيء، فلا ترهبها قسوة الحياة ولا يردعها رادع.

إنّ جمالية تلك الجميلات تكمن في خيرهن

الأمينة الأولى

النابع من الحق المتجذر في نفوسهن، فهنّ الجميلات بحقّ، هنّ المحبات الجميلات أمهات وحبيبات وزوجات، وهنّ النساء القادرات، ليصحّ الذي قيل إنّ نساءنا رجال، ورجالنا رجال فوق العادة.

على درب المحقات الجميلات، أجيال لا بدّ من تصويبها، وتقويم مسارها، لتكون الأجيال الطالعة حافظة للأمانة، للحق والعقيدة، لمعاني التضحية والثبات والقيم. وليكن إيماننا ضمادة الكسر الذي أصاب خوابي الأمة ليبقى خميرنا ينتج جيلاً لا يقوى على كسره لا زمن ولا تسرّب خارجي ولا جوع ولا دهر ولا قيصر ولا من يقيصرون.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل